كتاب الايمان من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

كتاب الايمان والكفر

باب طينة المؤمن والكافر

اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم
وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل
خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين
فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن
ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر
الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه
وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة
الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا
من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته

يقول الطينات ثلاثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة
الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم الفضل والمؤمنون
الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين
شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون
فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله
المشية فيهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من اي شيء
خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس
ابدا ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف
عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلقنا من
اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم
من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من
سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه
الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب

مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد
بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله
بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان فقال اما النسب فاعرفه واما انت
فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض
فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل
فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فاتبينه
عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة
وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك
قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة
من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه
وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق
وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى
ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق
والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا
منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن ابي حماد
عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله

قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من
السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض
قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى
فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة
الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن
السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء و
الاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد
كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك
الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد
هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا
جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة
المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا
عن كل خير وتباعدوا عنه وقال عز وجل يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر
والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن
والميت الكافر وذلك قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه
فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين

فذلك

فرّق الله بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جلّ وعزّ المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عزّ وجلّ لينذر من كان حيّا ويحقّ القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة

وقوع التكليف الاوّل ٥ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال لو علم الناس كيف ابتدأ الخلق ما اختلف اثنان انّ الله عزّ وجلّ قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنّتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثمّ امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثمّ اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذرّ يدبّون فقال لاصحاب اليمين الى الجنّة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثمّ امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا ربّ اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثمّ ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة انّ رجلا سأل ابا جعفر عليه السّلم

عن قوله عزّ وجلّ واذ اخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السّلام حدّثني ابي انّ الله عزّ وجلّ قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السّلم فصبّ عليها الماء العذب الفرات ثمّ تركها اربعين صباحا ثمّ صبّ عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلمّا اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذرّ من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انّ الله عزّ وجلّ لمّا اراد ان يخلق آدم عليه السّلم ارسل الماء على الطين ثمّ قبض قبضة فعركها ثمّ فرّقها فرقتين بيده ثمّ ذرأهم فاذا هم يدبّون ثمّ رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها فذهبوا ثمّ امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله جلّ وعزّ النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلمّا رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربّنا اقلنا فاقالهم ثمّ قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السّلم وقال ابو عبد الله عليه السّلم فلن يستطيع هؤلاء

ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار
فذلك قول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي
عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج
الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم
وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة
واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان
المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي و
اعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم عليه السلام
ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عليه السلام
عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال

لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها
فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت
الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام
من ظهره لياخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي
فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر
آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء فقال آدم عليه السلام
يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق
عليهم قال الله جل وعز يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون
برسلي ويتبعونهم قال آدم عليه السلام يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل
وبعضهم ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم
قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف
كينونتي قال آدم عليه السلام يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد

بعض الذر

اتاذن

وقد واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة
واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم
تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء وقال الله
عز وجل يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت
ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي
يمضي فيهم امري والى تقديري وامري صائرون ولا تبديل
لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني
ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة
بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم
ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية
والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي
النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم
وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به
الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني

على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني
ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني
وينظر المومن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم
وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي
جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما
شئت واقدم من ذلك ما اخرت واوخر من ذلك ما قدمت وانا الله
الفعال لما اريد لا اسال عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة
الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة
النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر
الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم
الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر
بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها

من البعض وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم **باب ان رسول الله صلى**
الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول
من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ه
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه
النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق
ولكن قل حسن السيما فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت
فاراه حسن السيما له وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت
من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيما من خالفك ان الله
تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين
فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر
يسعى وقال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر
يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها

محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال
لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا
لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني عن النار فخرجوا
لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال
قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد
اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا
يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا
كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون
ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم عليه السلام قال
فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء
لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم
من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيما من خالفكم
ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
باي شيء سبقت ولد آدم عليه السلام قال انني اول من آمن بربي ان
الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
فكنت اول من اجاب **باب** كيف اجابوا وهم ذر ه علي بن ابراهيم

خالفتهم

بلغ

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم
اجابوه يعني في الميثاق **باب فطرة الخلق على التوحيد** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة
قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال
الست بربكم وفيه المؤمن والكافر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية
من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة
به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال

ذرياتهم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة
بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فطرة الله التي
فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **باب كون المؤمن في صلب الكافر**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا
صارت في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم
يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة
ابي عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب
انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر
فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي
اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة لشجرة
تسمى المزن فاذا اراد ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة
ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا
باب ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد

المزن

جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام
وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان
بالله وحده لا شريك له ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الصبغة هي الاسلام ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قوله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله
عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه
قال هو الايمان ٥ عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن فضيل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم
صنع قال لا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة هي الايمان ٥

علي بن ابرهيم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين قال هو الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن
يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان
وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من
عبادة الاوثان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله
والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة
والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما
كان من سيئات فللشيطان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص لله
العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع
اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة

خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى
يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه
احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل
ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته ٥
وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم
قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه
شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ
قلوبهم للآخرة ٥ وبهذا الاسناد عن سفين بن عيينة عن السندي عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما
او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا
وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا و
مفتريا على الله وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا ٥

باب الشرائع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن
ابان بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام
التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة
لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث
ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة
والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده
الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل
واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية
واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلفه احد من الانبياء
انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فاصبر كما
صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله و
عليهم فقلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب
وشريعة وكل من جاء من بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه
حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به
فكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى
جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي

اراد بالزهد

لم يكلف

وشريعته

بشريعة

جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه حتى جا المسيح عليه السلم
بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء
بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله
فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة و
حرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولو العزم من الرسل عليهم السلم

باب دعائم الاسلام حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمن عن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة
والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية ٥ علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء
الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة
عدونا والدخول مع الصادقين ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم
قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية
ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني
الولاية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن العزرمي

عن ابيه عن الصادق عليه السلم قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة
والزكوة والولاية لا يصلح واحدة منهن الا بصاحبتيها ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام
على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية
قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل
لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك
في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال
الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال
الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا
البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال
في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم
قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما

ما انت اذا فاتك

اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه
ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس ينفع شيء مكانها
دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه
اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة
ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره
قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء و
رضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل
يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق
بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله
فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله
الله الجنة بفضل رحمته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي
من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ولم يضق
به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله
والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به

التي

ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله

من عند

من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل
بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له في الولاية شيء دون
شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الاخرون كان معاوية
ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي
ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور
نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي
ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم
وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون
اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض
لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية و
احوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده
الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري
ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه عدة من اصحابنا عن سهل

هل

ففتح

ص

بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن
ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة و
الزكوة وصوم شهر رمضان والحج ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي
بالولاية يوم الغدير ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما
بنيت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما
جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
الاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي
امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية قال الله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم صار من بعده حسين
ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر
ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى
بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن ٥ عنه عن ابي
الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي

لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني
اسالك مسالة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا
استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك
الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به
قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسالة والله لاعطينك
ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية
لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد
والورع ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سمعته يسئل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك
اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله
ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم
قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد
ولا يسال الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك
ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سن سننا
حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن
ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ٥ عنه
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي
جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة
مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد
فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسوله
وعبده وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا
والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء
الله جاء بها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك
الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك
ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
والولاية لامير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية
للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله

عليهم اجمعين

ورسوله

لعلي امير المؤمنين

عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو
هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية
فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك
فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في
عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك
اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة
سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم
جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة
وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن
المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على
الايمان

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم
شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام
يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على
الايمان ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

باصل الاسلام

بذكر الله

عن يونس عن جميل بن درّاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ
قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولمّا يدخل الايمان
في قلوبكم فقال لي ألا ترى انّ الايمان غير الاسلام ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام
والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثمّ سأله فلم يجبه ثمّ التقيا في الطريق
وقد أزف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كأنّه قد أزف
منك رحيل قال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان
لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحجّ البيت وصوم شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة
هذا الامر مع هذا فان اقرّ بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان
ضالّا ٥ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الوشّاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
قالت الاعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انّهم آمنوا
فقد كذب ومن زعم انّهم لم يسلموا فقد كذب ٥ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضّل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدّى به الامانة وتستحلّ به الفروج والثواب
على الايمان **باب** انّ الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أخبرني عن الاسلام والايمان أهما
مختلفان فقال انّ الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك
الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الّا الله والتصديق
برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح
والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت
في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من
الاسلام بدرجة انّ الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا
يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ٥ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الايمان يشارك الاسلام
والاسلام لا يشارك الايمان ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام انّ الايمان ما وقر في القلوب
والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصبّاح الكناني قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ايّهما افضل الايمان او الاسلام فانّ من قبلنا

يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام
متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث
في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل
من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك
الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل
وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او
فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء
وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة
والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام
لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل
يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك
الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله
عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن

فضل عبادة المؤمن على عبادة المسلم

فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك
فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة
والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه
له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم
حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله
في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين
ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في
الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر و
ساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت
رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك
قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام
قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة
حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم
القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام

بلغ

اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله
عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان
والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار
فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى
يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد
كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل
عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم
الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا
الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال
ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا
في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة
حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته
عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب
لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في
الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون
مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره

الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة
فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه
وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال
فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب**
علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن
ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن
بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات
من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه
فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء
الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله

فمن من مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله
ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ
عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما
استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المومنين جعل لكل نبي
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي
بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل
بها موسى عليه السلم ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف
بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه
ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها و
اكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن
ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلم قال الله عز وجل ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلم بشهادة ان لا اله الا الله و
الاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت
السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من
السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله

النار

النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا وان لا يشرك بالله
شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله
احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من
اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة
بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي
خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه
وانزل نهيا عن اشياء حذر عنها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها
وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع و
البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا

عليها

انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما اوحی الیك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
اخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل اذا یغشی فانذرتكم
نارا تلظی لا یصلیها الا الاشقی الذی كذب وتولی فهذا مشرك
وانزل فی اذا السماء انشقت واما من اوتی كتابه وراء ظهره فسوف
یدعوا ثبورا ویصلی سعیرا انه كان فی اهله مسرورا انه ظن ان لن یحور
بلی فهذا مشرك وانزل فی تبارك كلما القی فیها فوج سالهم خزنتها
الم یاتكم نذیر قالوا بلی قد جاءنا نذیر فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شیء فهولاء مشركون وانزل فی الواقعة واما ان كان من المكذبین
الضالین فنزل من حمیم وتصلیة جحیم فهؤلاء مشركون
وانزل فی الحاقة واما من اوتی كتابه بشماله فیقول یا لیتنی لم اوت
كتابیه ولم ادر ما حسابیه یا لیتها كانت القاضیة ما اغنی عنی
مالیه الی قوله انه كان لا یومن بالله العظیم فهذا مشرك وانزل
فی طسم وبرزت الجحیم للغاوین وقیل لهم اینما كنتم تعبدون
من دون الله هل ینصرونكم او ینتصرون فكبكبوا فیها هم والغاوون
وجنود ابلیس اجمعون جنود ابلیس ذریته من الشیاطین وقوله وما
اضلنا الا المجرمون یعنی المشركین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم
علی شركهم وهم قوم محمد صلی الله علیه وآله وسلم ولیس فیهم من الیهود

والنصاری

والنصاری احد وتصدیق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الایكة كذبت قوم لوط لیس هم الیهود والذین
قالوا عزیر ابن الله ولا النصاری الذین قالوا المسیح ابن الله سیدخل
الله الیهود والنصاری النار ویدخل كل قوم باعمالهم وقولهم
وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الی سبیلهم ذلك قول الله عز
وجل فیهم حین جمعهم الی النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة
لعنت اختها حتی اذا اداركوا فیها جمیعا یبری بعضهم من بعض ولعن
بعضهم بعضا یرید بعضهم ان یحج بعضا رجاء الفلج فیفلتوا من
عظیم ما نزل بهم ولیس باوان بلوی ولا اختبار ولا قبول ولا
حین نجاة والایات واشباههن مما نزل بمكة ولا یدخل الله النار الا
مشركا فلما اذن الله لمحمد صلی الله علیه وآله فی الخروج من مكة الی المدینة
بنی الاسلام علی خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلی الله علیه وآله
عبده ورسوله واقام الصلوة وایتاء الزكوة وحج البیت وصیام
شهر رمضان وانزل علیه الحدود وقسمة الفرائض واخبر بالمعاصی التی
اوجب الله علیها وبها النار لمن عمل بها وانزل فی بیان القاتل ومن یقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فیها وغضب الله علیه ولعنه
واعد له عذابا عظیما ولا یلعن الله مومنا قال الله عز وجل ان الله

لعن الكافرين واعدّ لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا وكيف يكون في المشيئة وقد لحق به حين جزاه جهنم [المشية]
واللعنة قد بيّن ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم
من اكله ظلما انّ الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انّما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك انّ اكل مال اليتيم يجيء يوم
القيمة والنّار تلتهب في بطنه حتّى يخرج لهب النّار من فيه يعرفه [حتى]
كلّ اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين
ولم يجعل الويل لاحد حتّى يسميه كافرا قال الله عزّ وجلّ فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد انّ الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم
يكن له نصيب في الاخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مومنا ولا الزانية مومنة وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه [السارق]
الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا

واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فانّ
الله غفور رحيم فبرّاه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى
بالايمان قال الله عزّ وجلّ افمن كان مومنا كمن كان فاسقا
لا يستوون وجعله الله عزّ وجلّ منافقا فقال الله عزّ وجلّ انّ المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله عزّ وجلّ من اولياء ابليس قال الّا
ابليس كان من الجنّ ففسق عن امر ربّه وجعله الله ملعونا فقال انّ الذين
يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدّنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مومن انّما تشهد على من حقّت
عليه كلمة العذاب فامّا المومن فيعطى كتابه بيمينه قال الله تعالى فامّا من
اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة
النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك انّ الله عزّ وجلّ انزل
عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهنّ اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهنّ في البيوت حتّى يتوفّهنّ
الموت او يجعل الله لهنّ سبيلا والسبيل الذي قال الله عزّ وجلّ سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بيّنات لعلّكم تذكّرون الزانية
والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما

طائفة من المؤمنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن فضيل
عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه
كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام
يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال
ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوما يقولون
اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فهو
مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله
عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام
المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور
العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل
عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي
لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا فقال

قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت له صفه
لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات
ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه
الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم
قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن
ادم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد
وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل
ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان
يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما و
فرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي
فيه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت به اختها بفرض من الله
تبارك وتعالى اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب
غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين و
فرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير
ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض

على الرجلين عن ما فرض على الفرج وفرض على الفرج عن ما فرض
على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان والاقرار والمعرفة
والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات
الله عليه والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب
من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان
القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا
للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله
وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله له وان يعرض
عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل
فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره

ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح
المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم واذا مروا باللغو مروا
كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما
لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر
الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عز وجل عنه مما لا يحل
له وهو عمله وهو من الايمان فقال عز وجل قل للمومنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم
وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه
وقال قل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
من ان ينظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر
اليها وقال كل شيء في القران من حفظ الفروج فهو من الزنا الا
هذه الاية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع
والبصر في اية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعنى بالجلود الفروج والافخاذ وقال
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر
عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان
لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل و
فرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد فى سبيل الله
والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم
الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع
الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما
وفرض على الرجلين ان لا يمشى بهما الى شىء من معاصى الله وفرض عليهما
المشى الى ما يرضى الله عز وجل فقال ولا تمش فى الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد فى مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت
الايدى والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله
عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين
وعلى

وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له
بالليل والنهار فى مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه
فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال فى موضع اخر
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على الجوارح
من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه
صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم فسمى الصلوة
ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه
وهو من اهل الجنة ومن خان فى شىء منها او تعدى ما امر الله عز وجل
فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان و
تمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كانوا كلهم واحدا لا زيادة فيه ولا
نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ولاستوت النعم فيه ولا

الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمن الجنة وبالزيادة
في الايمان تفاضل المومنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل
المفرطون النار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا قال يسال السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد
عما عقد عليه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او
غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله
وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست
عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل
منه ولا يثبت الايمان الا بعمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل
ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن
عمل بما امر الله عز وجل به فهو مومن ٥ عنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام

فقال

فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن
الاسلام فقلت ان الاسلام لمن استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا و
نسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق
خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق
بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت
اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا
بالعمل والعمل منه ٥ بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد
بن عثمن عن عمر اليمني قال سال رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به قال وماذا
قال الايمان بالله الذي هو اعلا الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل فرض من الله بينه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك
حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل
فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص المنتهي نقصانه ومنه
الزايد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم

قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ه محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول وساله رجل عن قول المرجئة فى الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا

ويقولون

ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوى هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره بينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجرى على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان وتجرى عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

على بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له ان الايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لى رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم فى السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذن للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه

ولكن بدرجات الايمان قدّم الله السّابقين وبالابطاء عن الايمان
اخّر الله المقصّرين لانّا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا
من الاوّلين واكثرهم صلوة وصوما وحجّا وزكوة وجهادا وانفاقا
ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان
الآخرون بكثرة العمل مقدّمين على الاوّلين ولكن ابى الله عزّ وجلّ ان
يدرك آخر درجات الايمان اوّلها ويقدّم فيها من اخّر الله او يؤخّر
فيها من قدّم الله قلت اخبرني عمّا ندب الله عزّ وجلّ المؤمنين اليه
من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عزّ وجلّ سابقوا الى مغفرة
من ربّكم وجنّة عرضها كعرض السّماء والارض اعدّت للّذين آمنوا
بالله ورسله وقال السّابقون السّابقون اولئك المقرّبون وقال والسّابقون
الاوّلون من المهاجرين والانصار والّذين اتّبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدا بالمهاجرين الاوّلين على درجة
سبقهم ثمّ ثنّا بالانصار ثمّ ثلّث بالتّابعين لهم باحسان فوضع كلّ
قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثمّ ذكر ما فضّل الله عزّ وجلّ به
اولياؤه بعضهم على بعض فقال عزّ وجلّ تلك الرّسل فضّلنا بعضهم على
بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى
آخر الآية وقال ولقد فضّلنا بعض النّبيّين على بعض وقال انظر كيف
فضّلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا

وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كلّ ذي فضل فضله
وقال الّذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم و
انفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضّل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الّذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الّذين آمنوا منكم
والّذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانّهم لا يصيبهم ظمأ ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفّار
ولا ينالون من عدوّ نيلا الّا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدّموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند
الله عزّ وجلّ

باب درجات الايمان

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن ابي
عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمّار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انّ الله عزّ وجلّ وضع الايمان على سبعة اسهم على البرّ والصدق
واليقين والرّضا والوفاء والعلم والحلم ثمّ قسم ذلك بين النّاس فمن جعل
فيه هذه السّبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض النّاس السّهم
ولبعض السّهمين ولبعض الثّلاثة حتّى انتهوا الى سبعة ثمّ قال لا
تحملوا على صاحب السّهم سهمين ولا على صاحب السّهمين ثلثة فتبهضوهم

ثم قال كذلك حتى انتهوا الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان
خادما لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام
في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها
ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا
فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله
عليه السلام قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا
وجلس على صدر فراشي فسألني عما كان بعثني له فاخبرته فحمد الله
ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون
ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرأون منهم
قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نتبرأ منكم
قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه
اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم
ولا تبرأوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم
من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة
اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان
يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين

على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة
ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة
على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة
وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه
الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب
فقال له من هذا فقال انا فلان فقال وما حاجتك فقال له توضأ
والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه
قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي
كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير
والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم
قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم
قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من
اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال
له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم
تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا
فقال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج
فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين
وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او

قال ادخله في مثل ذه ولخرجه مثل هذا **باب آخر منه** احمد بن محمد
عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى
هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله
تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء
اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في
رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي
آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا
وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى
بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء
لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين
لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر
على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل
خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن عثمن عن محمد بن حماد الخزاز
عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر
درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب
الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا

تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من
هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما
لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ٣ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم
على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم
على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب
الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الاثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب
الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب
الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات
٥ عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرا بعضكم من بعض ان
المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض و
بعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات **باب نسبة الاسلام**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي
ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو
اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار

هو العمل والعمل هو الاداء وانّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه
ولكن اتاه من ربّه فاخذه انّ المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر
يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا
انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة ٥ عنه عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوقار
ومروّته العمل الصالح وعماده الورع ولكلّ شيء اساس واساس الاسلام
حبّنا اهل البيت ٥ عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ٥ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني
عن ابيه عن جدّه صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل
له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فامّا عرصته فالقرآن
وامّا نوره فالحكمة وامّا حصنه فالمعروف وامّا انصاره
فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبّوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانّه
لمّا اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء
استودع الله حبّي وحبّ اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني

لاهل الارض فاستودع الله عزّ وجلّ حبّي وحبّ اهل بيتي وشيعتهم
في قلوب مؤمني امّتي فمؤمنوا امّتي يحفظون وديعتي الى يوم
القيمة الا فلو انّ الرجل من امّتي عبد الله عزّ وجلّ عمره ايّام
الدنيا ثم لقي الله عزّ وجلّ مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله
صدره الا عن نفاق **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز
صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم
الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه
في راحة انّ العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده
والرفق اخوه والبرّ والده ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الايمان له اركان اربعة التوكّل على الله وتفويض
الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عزّ وجلّ ٥
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّكم لا تكونون صالحين
حتّى تعرفوا ولا تعرفون حتّى تصدّقوا ولا تصدّقون حتّى
تسلّموا ابوابا اربعة لا يصلح اوّلها الا باخرها ضلّ اصحاب الثلثة

تنبيه

وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى
الله بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل
وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم
فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين
فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا
فظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله
طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك
طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من
عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم
استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول

فانها

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف
يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه واقر بمن سواه
من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء
الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عنه عن
ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال رفع الى رسول
الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض الغزوات فقال من القوم فقالوا
مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند
البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله حكماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم
كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون و
اتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة
قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر
ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ

ابتغوا
فانها من علامات
القوم
حلماء

على الناس وروى عن ان ابن الكوا سال امير المؤمنين عليه السلام
عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان
الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرايعه لمن ورده واعز
اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى
لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به
وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به
وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا
لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما
لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة
لمن اتعظ ونجاة لمن صدق ومودة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة
لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة
لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن امن وامنة
لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق وسبيله الهدى
ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار
ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة
اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات
مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة
حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون

فرسانه

فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه
وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة
وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
للمتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع
قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل
جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من
النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة
الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر
الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى
الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما
اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على
اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم
فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم لم يفرط

في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين
فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق
وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنا الفاسقين
غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام وفضل اليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام
وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في
الناس شيء اقل من اليقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة
على المسجد الحرام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون
بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة

قلت

قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال
والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على
التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين
وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم ٥ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام
والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال
قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا
قال ابو جعفر عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم
بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد
بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال
ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا

الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من
الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي
وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب
في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه و
غارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت
يا فلان فقال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
من قوله وان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني
يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب
للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني انظر الى اهل الجنة
يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر
الى اهل النار وهم فيها معذبون يصطرخون وكأني الان اسمع
زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد
نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي

يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد
بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال استقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن النعمان الانصاري فقال له
كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت
هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني
انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني اسمع عواء اهل النار
في النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد نور الله قلبه
ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة
معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او
ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد
مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك

واتق الله ربك **باب التفكر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان على كل
حق حقيقة وعلى كل صواب نورا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس
ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قال قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او
بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما بالك لا تتكلمين ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر
في امر الله عز وجل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن
ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه صلوات الله التفكر
يدعو الى البر والعمل به **باب المكارم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن
فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون
في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل ما هن قال صدق الباس
وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل

والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا
الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة
قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشر وزاد فيها الصدق
واداء الامانة ٥ عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن
اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله
بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما
فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص
الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن
لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت
فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء
والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام

دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه للايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل
على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني
هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه
خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول
الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين
البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قال قلت فما حد اليقين قال
الا تخاف مع الله شيئا ٥ عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله
ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت
لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله عز وجل بعدله وقسطه
جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ٥ ابن محبوب عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين
افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احدكم
طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم
يكن ليصيبه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه جلس
الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا
الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه حرس امرأ
اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا
واشباهه وهذا اليقين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما
كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن
ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله
عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى
يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان
الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن عن سعيد بن قيس الهمداني
قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا
هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع
فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل
حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل
او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما
كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح
وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا

وتقلبها

وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله الا
يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك
اريد ان اكتبه قال فضرب والله بيده الى الدواة ليضعها
بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبتها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا
حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف
فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك
يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل
الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون
لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم
بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه
باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه باب الرضا بالقضاء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا
عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب
او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل ۵ عنه عن
يحيى بن ابراهيم عن ابن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلم قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله
ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له
فيما احب او كره الا ما هو خير له ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ان من عبادي
المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة
في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر
دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة
والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم
فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين
وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من
عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه

من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن
انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد
مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على
اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي
فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع
درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم و
مني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا
الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في
رزقه ولا يتهمه في قضائه ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن
لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية

عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا
احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له و
ازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ٥ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز
وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له
وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم
لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى
عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه
القضاء واحبط الله اجره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين صلوات
الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة
الورع واعلا درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين

ادنى

ادنى درجة الرضاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف
يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله
وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا
فيما ورد عليه من سرور او سخط ٥ عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره **باب التفويض الى الله و
التوكل عليه** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد
من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات
والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من
عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب
السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن
خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال

خرجت حتى انتهيت الى هذا الحايط فاتكات عليه فاذا رجل
عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي
اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر
قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة فوعد
صدق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن
وانه لكما تقول فقال مم حزنك فقلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير
وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا
دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم
يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم
غاب عني ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن
حسان مثله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل
ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه
الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على
الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في

حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين
في مقام امين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها
فما فعل بك كنت عنه في ذلك راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا
وتعلم ان الحكم له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها
وفي غيرها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا من اعطي الدعاء
اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل
اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على
الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب
لكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي محمد عن ابي علي عن محمد بن
الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه
العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف
حاجتك ولا تبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله

قال إن أبا عبد الله عليه السلام حدثني أنه قرأ في بعض الكتب
أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي
على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل من الناس أمل غيري باليأس و
لأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه
من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري و
يقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها
ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي
عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل
من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم
يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها
أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي ما
لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفتراني أبدأ
بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي أو
ليس الكرم والجود لي أو ليس العفو والرحمة بيدي أو ليس أنا محل الآمال
فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري فلو أن أهل سماواتي
وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما
انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا

للقانطين

للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ٤ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني
عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع
وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من
تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال إذا لا تقضى حاجتك
ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لأني وجدت في بعض كتب
آبائي أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله أمل
علي فأملاه علي فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها أبدا

باب الخوف والرجاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث
بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية
لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء
لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول
إنه ليس من عبد مؤمن إلا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن
هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال لي أبو
عبد الله عليه السلام يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك
وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت

له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه
الله من كل شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم
من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا ٥
عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قوم
يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت
فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من
رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ٥ ورواه علي بن محمد رفعه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي
ويقولون نرجو قال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم
الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل
يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه
فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان حب الشرف والذكر لا يكونان

قصه حسنه

في قلب الخائف الراهب ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله
فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت
على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر
البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله
حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع
راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة
حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال
لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها
الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك
استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال
فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينما هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت
عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي
حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت

قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع
من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت
الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في
واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك
استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر
لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه واله
انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم الا ان المومن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى
لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه
فلياخذ العبد المومن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشبيبة
قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا
من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار ه عنه عن احمد عن
ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول
ويعلم ما يعلمه من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان

عن ابن مسكان عن الحسين بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لا يكون المومن مومنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا
راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المومن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وعمر
قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا
ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مومن الا
في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا
ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها
لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا
مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي
من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري
ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي

يلبسهم عفوى فانى انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابى جعفر عليه السلم قال وجدنا فى كتاب على عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على منبره والذى لا اله الا هو ما اعطى مومن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن الظن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المومنين والذى لا اله الا هو لا يعذب الله مومنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمومنين والذى لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مومن بالله الا كان الله عند ظن عبده المومن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيى ان يكون عبده المومن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدى المومن بى ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن سعد بن ابى خلف عن ابى الحسن موسى عليه السلم قال

قال لبعض ولده يا بنى عليك بالجد لا تخرجن نفسك عن حد التقصير فى عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمى عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير ٥ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا فى بنى اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ٥ ابو على الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن على بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابى الحسن قال قال لى اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من حد التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجنى من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم فى اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد اخى عرام عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر

قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال
يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار
الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت
نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم
استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه
جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله
ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر
الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة
والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة
والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف
الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر
فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال

يا جابر

يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا
واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وآله
فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته
ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين
الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم
بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة
وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما
تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فيأتون
باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي
الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز
وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل
ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان

عن عمر بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم
التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك
ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير
يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا براءة من الله ولا بيننا
وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله
الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان
منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم
لا تغتروا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله
ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى
قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه
ويرفق جيرانه ويوطي رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه
فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب
من الحرام لم يدخل فيه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه الله من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد
الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال
اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد
لا ورع فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد
بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله وصونوا دينكم
بالورع ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر
وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينفع اجتهاد
لا ورع فيه ٥ عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل
عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد
العبادة الورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله
عليه السلم ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلم وما الذي

تلتقي من الناس فيه فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام
فيقول جعفري خبيث فقال يعيّركم الناس بي فقال له ابو الصباح
نعم قال فقال فما اقلّ والله من يتّبع جعفراً منكم انّما اصحابي
من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي ۞
حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله
عزّ وجلّ ابن آدم اجتنب ما حرّمتُ عليك تكن من اورع الناس ۞
عليّ بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري
عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من
الناس فقال الذي يتورّع عن محارم الله عزّ وجلّ ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث
واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم
بغير السنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع و
السجود فانّ احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من
خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيتُ وسجد وابيتُ ۞ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمّي فرحّب به وقرّب
مجلسه ثمّ قال يا عيسى بن عبد الله ليس منّا ولا كرامة من كان في مصرٍ فيه

مائة الف ويزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه ۞
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن
عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انّه
لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ۞ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصبّاح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال
اعينونا بالورع فانّه من لقي الله عزّ وجلّ منكم بالورع كان له عند
الله فرجاً انّ الله عزّ وجلّ يقول من يطع الله ورسوله فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقاً فمنّا النبيّ ومنّا الصدّيق والشهداء
والصالحون ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انّا لا نعدّ الرجل مؤمناً حتّى يكون لجميع امرنا
متّبعاً مريداً الا وانّ من اتّباع امرنا وارادته الورع فتزيّنوا به
يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجّال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير
فانّ ذلك داعية ۞ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن
حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام

قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث
المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو
في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق لله اورع منه

باب العفة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر صلوات
الله عليه قال ما عُبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول افضل العبادة العفاف ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلم
اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا
فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن
حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة
بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه و
يسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلم قال كل
عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت
من خشية الله وعين غضت عن محارم الله ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا
موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات
عدن لا اشرك معهم احدا ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشد ما فرض الله على خلقه
ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها ٥ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن
خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا

من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم
اشدّ بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله
تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة **باب اداء الفرائض** عدّة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما من
عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ اصبروا وصابروا ورابطوا قال
اصبروا على الفرائض ٥ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عزّ وجلّ اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على
الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمّة عليهم السلم
وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربّكم فيما افترض
عليكم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن
اتقى الناس ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة

عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك
وتعالى ما تحبّب اليّ عبدي باحبّ ممّا افترضت عليه **باب
استواء العمل والمداومة عليه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثمّ يتحوّل عنه ان شاء الى غيره وذلك انّ ليلة
القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال احبّ الاعمال الى الله عزّ وجلّ ما داوم عليه العبد وان قلّ ٥ ابو علي
الاشعري عن عيسى بن ايّوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن عمّار عن نجبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احبّ الى الله
عزّ وجلّ من عمل يداوم عليه وان قلّ ٥ عنه عن فضالة بن ايّوب عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما يقول انّي أحبّ ان أداوم على العمل وان قلّ ٥
عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انّي لأحبّ ان اقدم على ربّي
وعملي مستوي ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر
بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمن بن خالد قال قال ابو جعفر
عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها

اثنى عشر هلالا **باب العبادة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى التورية مكتوب يا بن ادم تفرغ لعبادتى املا قلبك غنا ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا منى وان لا تفرغ لعبادتى املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك ٥ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون بها فى الاخرة ٥ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية فى طاعته فيمضى ذلك الامام ويأتى امام اخر فتوطن نفسك على حسن النية فى طاعته

قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلبا للثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله حبا له فتلك عبادة الاحرار وهى افضل العبادة ٥ على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير من اعبد الناس **باب النية** على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية ٥ على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقنى حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن

اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا
فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم
قال قال ابو عبدالله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار لان
نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما
خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا
فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا
قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان
لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي
فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني
اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي
فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة
شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال
ابو عبدالله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت
فترته الى خير باب الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

الشرة شدة الحرص
الفترة الانكسار والضعف
رغبت عن الشيء اذا لم ترده وزهدت فيه

بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق
ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا
سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مفضل عن محمد بن سوقة عن
ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام
قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير
ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام
قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة
فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا
ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص البختري وغيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال اجتهدت
في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع
فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد
عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبدالله

المنبت ...
الانبتات الانقطاع
يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته
انبت من البت القطع وهو مطاوع بته يقال بته وابته
يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره نهاية
تعاظم ...
حدث الشيء حدوثا ... باب قعد تجدد ...

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني
المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجوان يموت
هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا **باب من بلغه ثواب**
من الله على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه
كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل
التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه **باب الصبر**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصبر راس الايمان
ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من
الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال

علي

عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه واله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون و
اهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك
وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ
عظيم فصبر صلى الله عليه واله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها
فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن
لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه واله
نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد
صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه واله في جميع احواله
ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فعند ذلك
قال النبي صلى الله عليه واله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله

عزّ وجلّ ذلك له فانزل الله عزّ وجلّ وتمّت كلمة ربّك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلّى الله عليه وآله انّه بشرى وانتقام فاباح الله عزّ وجلّ له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله واحبّائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادّخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتّى يقرّ الله له عينه في اعدائه مع ما يدّخر له في الآخرة

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمّد عبد الله السرّاج رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الحرّ حرّ على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكّت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصدّيق الامين صلوات الله عليه لم يضرر حرّيّته ان استعبد واسر وقهر ولم

تضرره

تدكدك — دكّاه دكّا ... الدكّ الدقّ وقد دككت الشيء ادكّه دكّا اذا ضربته وكسرته حتّى سوّيته في الارض صحاح

تضرره ظلمة الجبّ ووحشته وما ناله ان منّ الله عليه فجعل الجبّار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امّة وكذلك الصبر يعقّب خيرا فاصبروا ووطّنوا انفسكم على الصبر توجروا

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنّة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنّة وجهنّم محفوفة باللذّات والشهوات فمن اعطى نفسه لذّتها وشهوتها دخل النار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبرّ مظلّ عليه ويتنحّى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه

علي عن ابيه عن جعفر بن محمّد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد

عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما
حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي
ودَيني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا
من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تُغتبط
وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن
من ذلك الصبر عند ما حرّم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله
عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم
عليك فيكون حاجزا ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا
الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى
فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر
على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على
العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدّق بي ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت

علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر
ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرًّا ٥ عنه عن ابيه
رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن
جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني
يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن
صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له
تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ٥ عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال
امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال
اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر
كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي

قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلى من المؤمنين
ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت
عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ۝
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
قال اصبروا على المصائب ۝ وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اصبروا على المصائب ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه
قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تنفطر البيضة
على الصفا ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا
بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا
الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا
فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة

منهن

منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول
الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من
خصال ثلاث ورحمة اثنان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد
الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه و
علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن آدم عن
شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال
الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء ۝
ابو علي الاشعري عن محمد عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل
قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز
ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك
كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون
على ما لا يعلمون **باب الشكر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم

الشّاكر له من الاجر كاجر الصّايم المحتسب والمعافى الشّاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصّابر و المعطى الشّاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما فتح الله على عبدٍ باب شكرٍ فخزن عنه باب الزّيادة ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن جعفر بن محمّد البغدادى عن عبد الله بن اسحق الجعفرى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال مكتوب فى التّورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانّه لا زوال للنّعماء اذا شُكرت ولا بقاء لها اذا كُفرت الشّكر زيادة فى النّعم وامان من الغير ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمّد بن على عن علىّ بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابى عبد الله عليه السّلام قال المعافا الشّاكر له من الاجر ما للمبتلى الصّابر والمعطى الشّاكر له من الاجر كالمحروم القانع ٥ عنه عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ واما بنعمة ربّك فحدّث قال الّذى انعم عليك بما فضّلك واعطاك واحسن اليك ثمّ قال فحدّث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السّلام قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله لِمَ تُتعب نفسك وقد غُفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تاخّر

فقال

فقال يا عايشة الا اكون عبدًا شكورا قال وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن حسن بن جهم عن ابى اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ثلاثة لا يضرّ معهنّ شئ الدّعاء عند الكرب والاستغفار عند الذّنب والشّكر عند النّعمة ٥ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السّلم قال من اعطى الشّكر اُعطى الزّيادة يقول الله عزّ وجلّ لئن شكرتم لازيدنّكم ٥ ابو علىّ الاشعرىّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن اسحق بن عمّار عن رجلين سمعاه من ابى عبد الله عليه السّلم قال ما انعم الله على عبدٍ من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا عليها بلسانه فتمّ كلامه حتّى يُومر له بالمزيد ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمّد بن هشام عن ميسّر عن ابى عبد الله عليه السّلام قال شكر النّعمة اجتناب المحارم وتمام الشّكر قول الرّجل الحمد لله ربّ العالمين ٥ علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن علىّ بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول شكر كلّ نعمة وان عظمت ان يحمد الله عزّ وجلّ ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى بصير قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان
شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل
ومال وان كان فيما انعم الله عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز
وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره
وكان الحمد افضل من تلك النعمة ۝ محمد بن يحيى عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد
نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ۝ ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن
ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة
فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو
يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب

فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها الجنة ۝ ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا
فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني دارا وقد خفت ان يكون
ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ۝ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام
من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن
الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له
جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام
الم تسمعني قلت الحمد لله ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال
الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل
حال ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من
غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل
قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله

استدرجه خدعه وادناه كدرجه
واستدراج الله تعالى العبد انه كلما جدد
خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار
وان ياخذه قليلا قليلا ولا يباغته
استدراج اندك اندك نزديك شدن چيزى
بنده را بعقوبت

قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذى عدل عنى ما ابتلاك
به وفضلنى عليك بالعافية اللهم عافنى مما ابتليته به الا لم
يبتل بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمن بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل
قد ابتلى وانعم الله عليك فقل اللهم انى لا اسخر ولا افخر ولكن
احمدك على عظيم نعمائك على عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
حفص بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله عز وجل ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم
عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فى سفر يسير على ناقة له اذا نزل
فسجد خمس سجدات فلما ان ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا
لم تصنعه قال نعم استقبلنى جبرئيل فبشرنى ببشارات من الله عز
وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمن بن عيسى
عن يونس بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر احدكم نعمة الله جل
وعز فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع
خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع كفه على خده ثم ليحمد الله
على ما انعم الله عليه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عطية

عن هشام

عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابى الحسن عليه السلام فى بعض
اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم
رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجدة فقال
اننى ذكرت نعمة انعم الله بها على فاحببت ان اشكر ربى على عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الله صاحب السابرى فيما اعلم او غيره
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم
قال يا موسى اشكرنى حق شكرى فقال يا رب كيف اشكرك حق
شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به على قال يا موسى الآن
شكرتنى حين علمت ان ذلك منى ابن ابى عمير عن ابن رئاب عن
اسمعيل بن الفضل قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم اذا اصبحت
وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بى من نعمة او عافية
من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر
بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد
اديت شكر ما انعم الله به عليك فى ذلك اليوم وفى تلك الليلة
ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان نوح
يقول ذلك اذا اصبح فسمى بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهنى قال سمعت على

بن الحسين عليه السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور

يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة أشكرت فلانا

فيقول يا رب بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره

اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن

ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ٥

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن رجل من

اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق ٥ محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله

عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه

ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء

وحسن الخلق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن

عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على

الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله عز وجل من ان يسع الناس

بخلقه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله

وحسن الخلق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي و

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث

الخطيئة كما يميث الشمس الجليد ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران

الديار ويزيدان في الاعمار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال

قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه

الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد ٥ محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن

ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله

فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا

فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه

به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال

فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم ٥ عنه عن محمد بن

سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منحة

يبعثها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبور لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما ه وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح ه عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك ما تركوا وليا لله الا قتلوه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلا بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يد احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت

جارية

جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه نستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وتوطا رحالهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه

وحسن البشر ه ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم ه عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من اتى الله عز وجل بواحدة منهن
اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف
من نفسه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل
فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان الق اخاك بوجه
منبسط ه عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن ه عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة
والبخل وعبوس الوجه يبعدان عن الله ويدخلان النار ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر
والفاجر ه عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله

قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة و
الصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث
واداء الامانة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن
مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه
زكا عمله ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول
دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
عبد الله بن ابي يعفور يقرؤك السلام قال وعليك وعليه السلام
اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك
انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه واله فالزمه فان
عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه واله بصدق
الحديث واداء الامانة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق
اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه
صادق ه ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره
سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك

فقال له اسمعيل ما زلت منتظراً لك * ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من
الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق
قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله كذب وفجر * عنه
عن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا
منكم الاجتهاد والصدق والورع * محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم قال قال لي ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلم
من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن
بره باهل بيته مد له في عمره * عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد
الله عليه السلم لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء
اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه
واداء امانته باب الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحياء من
الايمان والايمان في الجنة * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن

مكان

61

مكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحياء والعفاف
والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان * الحسين بن محمد عن
محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من رق وجهه رق علمه * علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلم
قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه
صاحبه * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا ايمان لمن لا حياء له * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحياء حياءان
حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل *
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم
عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله
حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر باب العفو
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبته الا اخبركم بخير
خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان

الي خلاف البيان صح

الرقيق نقيض الغليظ
والتحزن ورقيق الكلام
تحسينه صح

القرن بالتحريك حبل
يجمع به البعيران س

الاخلاق

الى من اساء اليك واعطاء من حرمك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرة بن دينار الرقي عن ابي اسحق بن عمار السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

علي

عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حايط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته واخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذا قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله على الحسين عليهما السلام يقول ما احب
ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة
غيظ لا اكافي بها صاحبها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء
وما احب الله قوما الا ابتلاهم. عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان
عن عمرو بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء
النعم فانك ان تكافي من عصا الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى الحرير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز
من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم
في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس ليسمن الله ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من
عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله
مكان غيظه ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول

من كظم

من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم القيمة
رضاه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام
قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا
وايمانا يوم القيمة. الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره
فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل
جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر. علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر
وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصا الله فيك بافضل من ان
تطيع الله فيه. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي

بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال ما احبّ انّ لي بذلّ نفسي

حمر النّعم وما تجرّعت بجرعة احبّ اليّ من جرعة غيظ لا

اكافي بها صاحبها ٭ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الوشّاء عن مثنّى

الحنّاط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السّلم ما من جرعة يتجرّعها

عبد يردّدها في قلبه امّا بصبر وامّا بحلم

باب الحلم

محمّد بن يحيى

عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن محمّد بن عبيد الله قال سمعت الرّضا عليه السّلم

يقول لا يكون الرّجل عابدا حتّى يكون حليما وانّ الرّجل كان اذا تعبّد

في بني اسرائيل لم يعدّ عابدا حتّى يصمت قبل ذلك عشر سنين ٭

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عليّ بن النّعمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن

خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدّث امانته

الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحقّ رياء ولا

يتركه حياء ان زكّي خاف ممّا يقولون واستغفر الله ممّا لا يعلمون

لا يغرّه قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله ٭ محمّد بن يحيى عن احمد

بن محمّد بن عيسى بن فضّال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال كان

عليّ بن الحسين عليهما السّلم يقول انّه ليعجبني الرّجل ان يدركه حلمه عند غضبه

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر

عن ابي جعفر عليه السّلم قال انّ الله عزّ وجلّ يحبّ الحيّي الحليم ٭

عدّة عن عليّ بن حفص العوسيّ الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السّلم قال قال

رسول الله صلّى الله عليه وآله ما اعزّ الله بجهل قطّ ولا اذلّ بحلم قطّ

٭ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السّلم كفى بالحلم

ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلّم ٭ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن

عبد الله الحجّال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السّلم

غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السّلم على اثره لمّا ابطا

فوجده نائما فجلس عند راسه يروّحه حتّى انتبه فلمّا انتبه قال له

ابو عبد الله عليه السّلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام اللّيل والنّهار

لك اللّيل ولنا منك النّهار ٭ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عليّ بن النّعمن عن عمرو

بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

انّ الله يحبّ الحيّي الحليم العفيف المتعفّف ٭ ابو عليّ الاشعريّ عن محمّد

بن عليّ بن محبوب عن ايّوب بن نوح عن عبّاس بن عامر عن ربيع بن محمّد المسلي

عن ابي محمّد عن عمران عن سعيد بن يسار قال اذا وقع بين رجلين منازعة

نزل ملكان فيقولان للسّفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت

ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت

ذلك قال فان ردّ الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابي نصر قال قال

ابو الحسن الرّضا عليه السّلم من علامات الفقه الحلم والعلم والصّمت انّ الصّمت باب

من ابواب الحكمة انّ الصّمت يكسب المحبّة انّه دليل على كلّ خير ٭ عنه عن الحسن بن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول انما شيعتنا الخرس ٥ عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني
قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له
سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم
ولا تحمل الناس على رقابنا ٥ عنه عن عثمن بن عيسى قال حضرت ابا
الحسن عليه السلام وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز
ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك ٥ عنه عن الهيثم بن ابي مسروق
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك به الله الجنة قال بلى يا رسول
قال انل مما اناك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر
المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق
يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت
لسانك الا من خير اما يسرك ان يكون فيك خصلة من هذه الخصال
تجرك الى الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت
من ذهب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله امسك لسانك فانها صدقة تصدق

بها على

بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن
من لسانه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم يعني كفوا السنتكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نجاة المؤمن حفظ لسانه
يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر عليه السلام
يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم
على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك ٥ حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين
يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك
الله ان نعذب فيك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم
بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان لسان ابن
ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون
بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما

نتاب وتعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي
اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله
اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصايد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب
به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام
وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به
شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين
بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول كان الرجل من بني اسرايل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك

عشر

عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري
عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن
عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين بن رباط
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال العبد المؤمن
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب المدارا**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم تكن فيه لم يتم له عمل ورع
يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال
سمعت جعفرا عليه السلم يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه السلم
فقال يا محمد ربك يقرؤك السلم ويقول لك دار خلقي عنه
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في

في علانيتك المداراة عنّي لعدوّك وعدوّي من خلفي ولا تتسبّب لي عندهم باظهار مكتوم سرّي فتشترك عدوّي وعدوّك في سبّي ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله امرني ربّي بمداراة النّاس كما امرني باداء الفرائض ه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مداراة النّاس نصف الايمان والرّفق بهم نصف العيش ثمّ قال ابو عبد الله عليه السّلم خالطوا الابرار سرّا وخالطوا الفجّار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانّه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدّين الّا من ظنّوا انّه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انّه ابله لا عقل له ه علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول انّ قوما من النّاس قلّت مداراتهم للنّاس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وانّ قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرّفيع قال ثمّ قال من كفّ يده عن النّاس فانّما يكفّ عنهم يدا واحدة ويكفّون عنه ايدي كثيرة

باب الرّفق

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمّن ذكره عن محمد بن

عبد الرحمن

عبد الرّحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السّلم قال انّ لكلّ شيء قفلا وقفل الايمان الرّفق ه وباسناده قال قال ابو جعفر عم من قسم له الرّفق قسم له الايمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى الازرق عن حمّاد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انّ الله رفيق يحبّ الرّفق فمن رفقه بعباده تسلية اضغانهم ومضادّتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انّه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الرّفق يمن والخرق شوم ه عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال انّ الله عزّ وجلّ رفيق يحبّ الرّفق ويعطي على الرّفق ما لا يعطي على العنف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الرّفق لم يوضع على شيء الّا زانه ولا نزع من شيء الّا شانه ه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النّبي صلّى الله عليه وآله قال انّ في الرّفق الزّيادة والبركة ومن يحرم الرّفق يحرم الخير ه عنه عن عبد الله بن المغيرة عمّن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم
الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما اهل بيت اعطوا
حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في
تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير
لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ٥ علي بن ابرهيم رفعه
عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمد عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي و
جرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر
احدهم في غضبه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال الرفق نصف العيش ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم
الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما
خلق الله شيء احسن منه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن

فضال

فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلم قال ان الله رفيق
يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم
وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ
كراهية تثاقل الحق عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين
عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس **باب التواضع** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في
بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال
جعفر عليه السلم فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما
راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر
عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من
نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل
قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان
وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر

اليه حيث كنت ارعى لسيّدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال
له جعفر ايّها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك
هذه الخلقان فقال يا جعفر انّا نجد فيما انزل الله على عيسى
عليه السلام انّ من حقّ الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا
عند ما يحدث لهم من نعمة فلمّا احدث الله عزّ وجلّ لي نعمة بمحمّد
صلّى الله عليه وآله احدثت لله هذه التواضع فلمّا بلغ النبي صلّى الله
عليه وآله قال لاصحابه انّ الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدّقوا
يرحمكم الله وانّ التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله
وانّ العفو يزيد صاحبه عزّا فاعفوا يعزّكم الله ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول انّ في السماء ملكين موكّلين بالعباد فمن تواضع لله
رفعاه ومن تكبّر وضعاه ٥ ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلّى الله عليه وآله
عشيّة خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي
الانصاري بعسّ مخيض بعسل فلمّا وضعه على فيه نحّاه ثمّ قال
شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرّمه ولكن
اتواضع لله فانّه من تواضع لله رفعه ومن تكبّر خفضه الله ومن
اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذّر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت

احبّه الله ٥ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علي الوشّاء عن داود
الحمّار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال من اكثر ذكر الله اظلّه
الله في جنّته ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال
عن العلا بن رزين عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يذكر انّه اتى رسول الله صلّى الله عليه وآله ملك فقال انّ الله تعالى
يخيّرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر
الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا رسولا متواضعا فقال الرسول
مع انّه لا ينقصك ممّا عند ربّك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن
الارض ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلّم على من تلقى
وان تترك المراء وان كنت محقّا ولا تحبّ ان تحمد على التقوى ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمّن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عزّ وجلّ الى موسى عليه السلام
ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا ربّ
ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى انّي قلبت
عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذلّ نفسا منك يا موسى
انّك اذا صلّيت وضعت خدّك على التراب او قال على الارض ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليه على المجذمين وهو راكب
حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا
اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر
ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل
دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم
اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله
اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام
يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس
من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال
دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله
عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان
بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله

وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها
نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي
على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل
عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك
يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع
عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان
تعطاه وفي حديث اخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله
العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء
قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل
ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس
والله يحب المحسنين **باب الحب في الله والبغض في الله** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع
قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله
وتمنع في الله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي جعفر محمد بن النعمن الاحول

صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ودّ المؤمن في الله من اعظم شعب
الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فهو من اصفياء الله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم
ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء
المتحابون في الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن
يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الايمان
هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم
الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله

والبغض

والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله ٥
عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون
في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه
وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء
فيقال هؤلاء المتحابون في الله ٥ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا
جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس
فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى
اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من
الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت
اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم
اجر العاملين ٥ عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله و
من يحب ومن يبغض ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم
وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم

حزب

وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر
الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله تعالى ويبغض اهل معصيته
ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ه عنه عن ابي علي
الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو
ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان
المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله
لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب
في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله
وما كان في الدنيا فليس بشيء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين
يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه ه عنه عن احمد بن ابي
نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه ه
لصاحبه

الحسين

الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين
ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
الجريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها و
دواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ه علي بن ابراهيم عن
ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في
الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يجد الرجل
حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعوان الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي محمد عن ابيه
وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم
ابن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلام

الزهد خلاف الرغبة

عن الزّهد فقال عشرة اشياء فاعلا درجة الزّهد ادنى درجة
الورع واعلا درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجات الرّضا الا وانّ الزّهد فى اية من كتاب الله عزّ
وجلّ لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وبهذا الاسناد
عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام
يقول كلّ قلب فيه شكّ او شرك فهو ساقط وانّما ارادوا بالزّهد فى
الدّنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة على عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال امير المؤمنين ع
انّ علامة الرّاغب فى ثواب الاخرة زهده فى عاجل زهرة الدّنيا امّا انّ
زهد الزّاهد فى هذه الدّنيا لا ينقصه ممّا قسم الله عزّ وجلّ له فيها
وان زهد وانّ حرص الحريص على عاجل زهرة الدّنيا لا يزيده فيها
وان حرص فالمغبون من حرم حظّه من الاخرة محمّد بن يحيى عن احمد
بن محمّد عن محمّد بن يحيى الخثعمى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال ما اعجب رسول الله صلّى الله عليه واله شىء من الدّنيا الّا ان يكون
جائعا خائفا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن القسم بن يحيى
عن جدّه الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال خرج النّبى صلّى الله عليه واله وهو محزون فاتاه ملك ومعه
مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمّد هذه مفاتيح خزائن الدّنيا

وزهرة الدنيا بهجتها لا غير متاعها وزينتها

يقول

يقول لك ربّك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا
عندى فقال رسول الله صلّى الله عليه واله الدّنيا دار من لا دار له
ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والّذى بعثك بالحقّ لقد
سمعت هذا الكلام من ملك يقوله فى السّماء الرّابعة حين
اعطيت المفاتيح علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن
درّاج عن ابى عبد الله عليه السّلم قال مرّ رسول الله صلّى الله عليه واله
بجدى اسكّ ملقى على مزبلة ميّتا فقال لاصحابه كم يساوى هذا
فقالوا لعلّه لو كان حيّا لم يساو درهما فقال النّبىّ صلّى الله عليه واله
والّذى نفسى بيده الدّنيا على الله اهون من هذا الجدى على اهله علىّ
بن ابرهيم عن علىّ بن محمّد القاسانى عمّن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابى عبد الله
عليه السّلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهّده فى الدّنيا وفقّهه
فى الدّين وبصّره عيوبها ومن اوتيهنّ فقد اوتى خير الدّنيا والاخرة
وقال لم يطلب احد الحقّ بباب افضل من الزّهد فى الدّنيا وهو ضدّ
لما طلب اعداء الحقّ قلت جعلت فداك ممّا ذا قال من الرّغبة
فيها وقال الا من صبّار كريم فانّما هى ايّام قلائل الا انّه حرام عليكم
ان تجدوا طعم الايمان حتّى تزهّدوا فى الدّنيا قال وسمعت ابا
عبد الله عليه السّلم يقول اذا تخلّى المؤمن من الدّنيا سمى ووجد حلاوة
حبّ الله وكان عند اهل الدّنيا كانّه قد خولط وانّما خالط

القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول
ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو ه علي عن علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن عبد الرزاق
بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال
سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل
فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا
فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر و
كان من الكافرين والحرص وهي معصية ادم وحوا حين قال الله
عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على
ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به
اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة و
حب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن
كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا
راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا
بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق
بالاضرار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني بما
انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر
الموت الا زهد في الدنيا ه عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود
الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن ادم لد
للموت واجمع للفناء وابن للخراب ه عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن
ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين صلوات
الله عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان
الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء
طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن
راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة
وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا

بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجرى دموعهم
على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون فى فكاك رقابهم
واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف
من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض
ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها ٥
عنه عن على بن الحكم عن ابى عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على
ابى جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله انى لمحزون وانى لمشغول
القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر
انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر
ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هى الا طعام اكلته او ثوب
لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المومنين لم يطمئنوا الى الدنيا
ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار القرار
والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المومنين
هم الفقهاء واهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه
ما سمعوا باذانهم ولم يعيهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل
التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينوك
وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا

محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله
عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه
لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته
فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شئ انى انما ضربت لك
هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفئ الظلال يا جابر
فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن
عن مالك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما
وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على امر
قد شقى به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك
قول الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ٥ عنه
عن على بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابى ابرهيم عليه السلام قال قال ابوذر
رحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى
باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتى الصوف اتزر باحدهما وارتدى
بالاخر ٥ وعنه عن على بن الحكم عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله
قال كان ابوذر رضى الله عنه يقول فى خطبته يا مبتغى العلم كان
شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم
الله يا مبتغى العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل

تحوّلت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الّا كنومة نمتها
ثمّ استيقظت منها يا مبتغي العلم قدّم لمقامك بين يدي الله
عزّوجلّ فانّك مُثاب بعملك كما تدين تُدان يا مبتغي العلم عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن
راشد عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
مالي وللدّنيا انّما مثلي كمثل راكب رُفعت له شجرة في يوم صائف
فقال تحتها ثمّ راح وتركها ٥ علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى
يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال ابو جعفر عليه السّلم
مثل الحريص على الدّنيا كمثل دودة القزّ كلّما ازدادت على نفسها
لفّا كان ابعد لها من الخروج حتّى تموت غمّا قال وقال ابو عبد الله عليه السّلم
كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بنيّ انّ النّاس قد جمعوا قبلك لاولادهم
فلم يبق ما جمعوا له وانّما انت عبد مستأجر قد اُمرت بعمل ووُعدت
عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدّنيا
بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتّى سمنت فكان
حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدّنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت
عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدّهر اخربها ولا تعمرها
فانّك لن تؤمر بعمارتها واعلم انّك ستُسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله
عزّوجلّ عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك

مما اكتسبته

وما لك وللدنيا

قال يقيل قيلا وقيلولة اي نام نصف النهار

ولم يبق من جمعوا له

٧٥

مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهّب لذلك واعدّ له جوابا ولا
تأس على ما فاتك من الدّنيا فانّ قليل الدّنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها
لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجدّ في امرك واكشف الغطاء
عن وجهك وتعرّض لمعروف ربّك وجدّد التّوبة في قلبك
واكمش في فراغك قبل ان يُقصد قصدك ويُقضى قضاؤك ويحال
بينك وبين ما تريد ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول فيما
ناجى الله عزّوجلّ به موسى يا موسى لا تركن الى الدّنيا ركون الظّالمين
وركون من اتّخذها ابا واُمّا يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر
لها اذا لغلب عليك حبّ الدّنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فانّ الخير كاسمه واترك من الدّنيا ما بك الغنى عنه
ولا تنظر عينك الى كلّ مفتون بها موكل الى نفسه واعلم انّ كلّ فتنة
بدؤها حبّ الدّنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فانّ مع كثرة المال
تكثر الذّنوب لواجب الحقوق ولا تغبطنّ احدا برضا النّاس عنه
حتّى تعلم انّ الله راض عنه ولا تغبطنّ مخلوقا بطاعة النّاس له فانّ
طاعة النّاس له واتّباعهم ايّاه على غير الحقّ هلاك له ولمن اتّبعه
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن
ابي عبد الله عليه السّلم قال انّ في كتاب عليّ صلوات الله عليه انّما مثل الدّنيا

كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها
الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل ۵ علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى بعض اصحابه يعظه
اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره
ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله
عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة
فاطفأ بنور قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها
وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له من كسرة
يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه
ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه
على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع
وغارت العينان فابدل الله له ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله
وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي
ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا
وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف
حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم
المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله

بقلب منيب

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال
اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا واياك لمرضاته ۵ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب
منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلوات
الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما
لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم **باب**
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم
بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول
وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى
نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي و
ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا
جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **باب القناعة** محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو
بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك ان تطمح بصرك الى من
فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله ولا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم وقال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شئ فاذكر عيش رسول الله صلى الله
عليه واله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا
وجده ٥ الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلى بن محمد بن صالح بن ابي حماد
جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من رضي من الله باليسير من
المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف
شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته
وخرج من حد الفجور ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم قال من لم تقنعه من الرزق الا الكثير

لم يكفه

لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه
من العمل القليل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين صلوات الله
عليه يقول ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها
يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه واله فسألته فجاء الى
النبي صلى الله عليه واله فلما رآه النبي صلى الله عليه واله قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع
الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه واله بشر فاعلمه
فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه واله قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاث مرات ثم
ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا
ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من
الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى
معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر
فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف

سمع النبي صلى الله عليه واله قلت لك من سالنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يكون
اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره ٥ عنه عن ابن
فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام
قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ٥ عنه عن ابن فضال عن
بكير عن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب
ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع
به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى
ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٥
عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين
من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا
بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة
احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه

كفافا

كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن اسلم وكان عيشه
كفافا ٥ النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا
وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد المال
والولد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه واله براعي ابل فبعث اليه يستسقيه فقال اما
ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في انيتنا فغبوقهم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر
براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفى ما
في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه واله وبعث اليه بشاة وقال
هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله
دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك
بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ما
قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وال محمد الكفاف ٥ عنه

عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني و
يفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني ه الحسين
محمد عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن
من عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل
تراثه وقلت بواكيه **باب تعجيل فعل الخير** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره
فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت
بعدها فقد غفر لك ه عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله
ه عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله

يحب

يحب من الخير ما يعجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم
الحار يريد به ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما
تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة ه عنه عن ابن فضال عن ابن
بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله
ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد
غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العمل السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي
وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا
تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة
فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة
فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية
فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه
وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
لئلا

عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان
فيه نظرة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلا
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير
على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف
الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة باب
الانصاف والعدل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول في آخر خطبته
طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت
علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف
الناس من نفسه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق
ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت
محقا وانصف الناس من نفسك ٥ عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي
بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء
الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال

٨١

ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد
عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه تركته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد
عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له الا
انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا ٥ عنه عن عثمن بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ
من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف
على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما
على الاخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه ٥ عنه عن
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد
ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة اشياء اولها انصاف الناس من
نفسك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيد الاعمال انصاف
الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال ٥
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن

البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك باشد ما فرض
الله على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك
اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله
في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ٥ ابن محبوب عن ابي
اسامة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلي المؤمن بشيء اشد
عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات
يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله
والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم عن ابي
عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وهو يريد بعض غزوات فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله
علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فاته
اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاته اليهم خل سبيل الراحلة
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم

ولا اله الا الله والله اكبر

غرز رجله في الغرز وهو ركاب من جلد وصغها فيه ص

قال

قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن
عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله عز وجل الى ادم عليه السلم اني ساجمع لك الكلام
في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك و
واحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب
بينهن لي حتى اعملهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا
واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني و
بينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح بن اخت
المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا فانكم
تعيبون على قوم لا تعدلون ٥ عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل
عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم

ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضى
ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه
لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس
عنه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري
عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس
من نفسه فذلك المؤمن حقا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما
النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه
بالحق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن
الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد

عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز
وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه ٥ وبهذا
الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي
بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس ولم يرج الناس في شيء ورد امره
الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل
شيء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز مذهبة للحياء والياس مما
في ايدي الناس عز المؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن
داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل
هذا وشبهه ولكن عول على مالي ٥ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام
قال الياس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول

حاتم اذا ما عزمتُ الياس الفيتُهُ الغِنا اذا عرفته النفس و[الطمع]

الفقر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار

الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين [عليه السلم]

يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بِشرك ويكون

استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك ٥ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران

عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلام

يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول الله جل ذكره اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز

وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال

قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى النبي صلى الله [عليه واله]

فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة

فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال

تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفوا عن ظلمك فانك

اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهيرا ٥ وعنه عن احمد بن [محمد]

بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن

الرضا عليه السلم يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره

ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء ٥ وعنه

عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم

صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر

الحساب وتنسي في الاجل ٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن

ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب

الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه

على مسيرة سنة فان ذلك من الدين ٥ وعنه عن علي بن الحكم عن حفص [بن]

ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال صلة الرحم تحسن الخلق

وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسي في الاجل ٥

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الرحم معلقة

بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل

محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل و

رحم كل ذي رحم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

صلوات الله عليه

الارحام

عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني
في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع
اليوم ما بينك وبينه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو
بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة
الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو
جعفر عليه السلام ان الرحم متعلقة يوم القيمة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا
مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن
للامانة القطوع للرحم لم ينفعهما معه عمل وتكفا به الصراط في النار ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الرحم والارحام
تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ

في الاجل ٥ عنه عن عثمن بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال
وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه
وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة
الرحم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل و
الزيادة في الرزق فليصل رحمه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن
يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا
يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين
فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها
ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون
قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين ٥

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام مثله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير
المومنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من
محارب فقال يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت
في طوايف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد
فمرهم يا امير المومنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال
اين هم فقال هولاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت
كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت
فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما منعهم من مواساة
صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المومنين عليه السلام وصل امرؤ
عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها
ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين
ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين مأزورون قال ثم
بعث راحلته وقال حل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن
عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين
عليه السلام لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد
وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس

حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته
مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته
فانما يقبض منهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن
حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف
اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته
ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه
لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته ان كان
موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا
اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة
بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه.
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمن بن
هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم
بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك
حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ٥ عنه عن غير واحد
عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا
يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف
اذا كانوا بررة ابرارا ٥ وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

قشعت الريح السحاب اي كشفته فانقشع صحاح

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع
بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام
حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما

الضوضاة اصوات الناس صحاح

بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام
على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال
فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية من كتاب
الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل
ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم و
يخافون سوء الحساب فقال صدق لكاني لم اقرء هذه الآية من
كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني
واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه
قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته
وقطعك قطعكما الله وعنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي

في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا
عني وعنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام
قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها
في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن
وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلام وقد يكون
في قرابتك قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي
جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره
وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان
يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني

ذلق كلثى حاده

فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي
به الى اسفل قعر في النار ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن
بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم
لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا
ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب ٥ علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة
وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل
تطفي غضب الرب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال
وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين

احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما و
ان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا
مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا
كريما قال فان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تمل عينيك من
النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا
يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ٥ ابن محبوب عن خالد بن نافع
البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال
لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك
مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين و
ان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله
الجنة فيقال هذا البر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال

افضل قال الصلوة لوقتها وبرّ الوالدين والجهاد في سبيل الله

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه واله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسبّ له ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في برّ الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننّا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ه عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يمنع الرجل منكم ان يبرّ والديه حيّين وميّتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك

وبالوالدين احسانا

فيزيد

فيزيده الله عز وجل ببرّه وصلاته خيرا كثيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيّين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله من ابرّ قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه واله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه واله فقرّ مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم

عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت
وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت
على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت
قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم
اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية
واهل بيتي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال
ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه قال لا باس فانظر امك فبرها
فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا
تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته
بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله
فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها و
راسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني
فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت
رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا
ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء
فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت
يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت

في الاسلام

في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء
الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل قالت يا بني اعد علي ما علمتني
فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن
عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام
ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها
وبسط ملحفته لها واجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في
وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته
ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة
لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين

مخالفين فقال برّهما كما تبرّ المسلمين ممن يتولانا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسال النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين قال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب ٥ الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال الك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام

متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا بهما

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس

بسلم ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين ٥
علي بن ابرهيم عن علي بن محمّد القاساني عن القسم بن محمّد عن سليمان
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ٥
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمّد بن القسم
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتمّ بامور المسلمين
فليس بمسلم ٥ عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة عن عمّه عاصم
الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام انّ النبي صلّى الله عليه وآله
قال من اصبح لا يهتمّ بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحبّ الخلق الى الله من
نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا ٥ عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدّثني
من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآله
من احبّ الناس الى الله قال انفع الناس للناس ٥ عنه عن علي بن الحكم
عن مثنّى بن الوليد الحنّاط عن قطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن

ابيه صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنّة ٥ عنه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عزّ وجلّ وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا الّا خيرا حتى تعلموا
ما هو ٥ عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضّل بن صالح عن جابر
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عزّ وجلّ وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبّون ان يقال فيكم
عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عزّ وجلّ
وجعلني مباركا اين ما كنت وقال نفّاعا

باب اجلال الكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي
الشيبة المسلم ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصّافي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عظّموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم
بشيء افضل من كفّ الاذى عنهم

باب اخوّة المؤمنين بعضهم لبعض

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضّل بن عمر قال

قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمنون اخوة بنو اب
وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون
عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي
قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك
ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك
اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة
الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه
وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن
حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو
المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم
ذلك في ساير جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن
لاشد اتصالا بروح الله عز وجل من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه

ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا
يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي
تحبه قلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك
في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري
عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل
خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن لا يخونه
ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن عبيد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف
يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق

فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم
شيخ وعليه ثياب بياض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء
فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم
تكونوا تضيعوا بحضرتى ٥ على بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المسلم اخ المسلم لا يظلمه
ولا يخذله قال ربعى فسألنى رجل من اصحابنا بالمدينة فقال
سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فانى سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا
يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه باب فيما يوجب الحق لمن
انتحل الايمان وينقضه على بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا
حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد
يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذى يظهر لك من صاحبك فاذا
ظهر لك منه مثل الذى تقول به انت حقت ولايته واخوته الا
ان يجيء منه نقض للذى وصف من نفسه واظهر لك فان جاء منه

ما تستدل به على نقض الذى اظهر لك خرج عندك مما وصف
لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعى انه انما عمل
ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون
التقية فى مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها
عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر
حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل
المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدى الى الفساد فى الدين فانه
جائز باب فى ان التواخى لم يقع على الدين وانما هو بالتعارف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما
تعارفتم عليه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان
وسماعة جميعا عن ابى عبد الله عليه السلم قال لم تتواخوا على
هذا الامر انما تعارفتم باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال من حق المؤمن على اخيه
المؤمن ان يشبع جوعته ويوارى عورته ويفرج عنه كربته و
يقضى دينه فاذا مات خلفه فى اهله وولده ٥ عنه عن على بن الحكم
عن عبد الله بن بكير الهجرى عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلم

قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات
ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها حقا خرج
من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت
فداك وما هي قال يا معلى اني عليك سقبنون اخاف ان تضيع ولا
تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق
منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق
الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق
الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق
الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع
ويجوع ولا تروى ويظما ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان
يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك
فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان
تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان
له حاجة تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك
بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا
يسالون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اساله عن حق
المسلم على اخيه فسالته فلم يجبني فلما جئت لاودعه قلت

سالتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض
الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه
نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر
الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله
عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمير اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال حق المسلم على المسلم
ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي و
يعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب
لاخيك المسلم ما تحبه لنفسك وان احتجت فسله وان سالك فاعطه
لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه
في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان
كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه
خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال
الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي
كفر احدهما فان اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح
في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء

كانزهر النجوم لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه
ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المامون
الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على
المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره
والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه
وان كانت نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات
الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا
يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس
بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا
اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن
ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام

فعرض لي رجل من اصحابنا كان سالني الذهاب معه في حاجة
فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلام واذهب
اليه فبينما انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله عليه السلام
فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا
قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع
الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال
فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق
المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك
فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي
فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر
المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم
تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال
ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست
خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن
ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب

لا عن اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لا عن اهله و
يا صحة الولاية فبكى ابن ابى يعفور وقال كيف يا صحة الولاية
قال يا بن ابى يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح
لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده
ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا اعقبنا وتنظروا
عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدى الله عز وجل فيستضيء بنورهم
من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم
لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابى يعفور ما لهم
لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا بن ابى يعفور انهم محجوبون بنور
الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن يمين الله وجوههم
ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء
فيقال هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله عنه عن عثمن بن عيسى عن
محمد بن عجلان قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل رجل
فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى
واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة
فقال كيف صلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة

البته پراکنده کردن و آشکارا کردن راز

الاطراء المبالغة فى المدح

فقال كيف صلة اغنيائهم لفقرائهم فى ذات ايديهم قال انك
لتذكر اخلاقا قل ما هى فيمن عندنا فقال كيف يزعم هؤلاء
انهم شيعة ه ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
ابى اسمعيل قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة
عندنا كثير فقال فهل يعطف الغنى على الفقير وهل يتجاوز
المحسن على المسيء ويتواسون فقلت لا قال فليس هؤلاء شيعة
الشيعة من يفعل هذا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن العلى بن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان
ابو جعفر صلوات الله عليهما يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل
كونوا عباد الله المخلصين ه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن بن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر
عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده فى كيسه فياخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر
عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا قال ان القوم لم يعطوا
احلامهم بعد ه على بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن
اورمه رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فانى

عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع
و يجوع ولا تكتسى و يعرى وتكون دليله وقميصه الذى
يلبسه ولسانه الذى يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان
كانت لك جارية تبعثها لتمهد له فراشه وتسعى فى حوائجه
بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا
بولاية الله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن ابى المغرا عن ابى عبد الله عليه السلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل
والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم
على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين
مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ه على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه
اذا قدم ان ياتوه **باب التراحم والتعاطف** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة
بررة متحابين فى الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا

امرنا

امرنا واحيوه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن كليب الصيداوى عن ابى عبد الله عليه السلم قال تواصلوا و
تباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل ه
عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا
ه عنه عن على بن الحكم عن ابى المغرا عن ابى عبد الله عليه السلم قال
يحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا
كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب
عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله **باب زيارة الاخوان** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى حمزة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد
الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه
الا طبت وطابت لك الجنة ه عنه عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن خيثمة
قال دخلت على ابى جعفر عليه السلم اودعه فقال يا خيثمة ابلغ
من ترى من موالينا السلم واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود
غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم

وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم لبعض حياة لامرنا يا خيثمة

رحم الله عبداً احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم

من الله شيئاً الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد

الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك

الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار

فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم

في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما

جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلم ويقول

وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم

مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة على عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن علي الهندي عن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلم قال

من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي

ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي

بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد

الله عليه السلم يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره

وحق

وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف

بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت

ضيفي وزايري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه

عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله

يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا

استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت

وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي

منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم

يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة

كثير تشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن علي الهندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه في الله

ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء

له حتى يقف بين يدي الله عز وجل مرحبا واذا قال مرحبا

اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران

الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد المسلم

اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة

استبدالابرار

القبط اهل مصر ولبسهم بنسب الثياب القبطية في القباطى

فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ما زار مسلم اخاه المسلم فى الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلم قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المومن فى الله ورجل اثر اخاه المومن فى الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلم قال ان المومن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الارض وجناحا فى السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقى المتبع لاثار نبيى حق على اعظامك سلنى اعطك ادعنى اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقى حق على اكرامك قد اوجبت لك الجنة جنتى وشفعتك فى عبادى ٥ صالح بن عقبة عن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلم قال لزيارة مومن فى الله خير من عتق عشر رقاب

وحى الله بكل عضو عضوا من

مومنات ومن اعتق رقبة مومنة وقى كل عضو عضوا منها من النار حتى ان الفرج يقى الفرج ٥ صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلم قال ايما ثلاثة مومنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه السلم يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابى عبيدة قال كنت زميل ابى جعفر عليه السلم وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلى فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله

الزميل كامير الرديف والراحل الرجلان على بعيرهما نهار ميلان

انك لتفعل شيئا ما يفعله احد من قبلنا وان فعل مرة فكثير
فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما تتحات الورق
عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا ٥ عنه عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين
اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا
لصاحبه ٥ ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك
بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على
اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت
الذنوب عنهما كما تحاتت الذنوب كما يتحات الورق عن الشجر ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن اذا التقيا فتصافحا
اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما
يتساقط الورق عن الشجر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر
عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما
قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها

حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم
لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت
عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي ٥ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في
امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك
لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة
المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما
والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى
يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما
كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ
بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول
للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق
عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته

تحات فرو ريختن برگ درخت

الزميل الرديف
رديف و زميل دو كس كه با هم سوار باشند

عن حد المصافحة فقال دور نخلة * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن ابي الافرق عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه
وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا
صنع الملائكة * عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا
تفارقتم فتفارقوا بالاستغفار * عنه عن موسى بن القسم عن جدي
معوية بن وهب وغيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجوا الى الفضاء
نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا * عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صافح
الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع
الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب * عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق

وهو ان يكون كثير التحير

بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب
فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني
يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية
اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة
عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا
غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض
اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله
عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق
ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى * عنه
عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون
هو الذي ينزع يده منه * علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف
وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله
لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل
طاعته في الارض كطاعته فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما

توافقا تعانقا

شناختند خدا را

نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه
فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم
رفع الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهو الشك والمؤمن لا يوصف
وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله عز وجل ينظر اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا
اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يتفرقا ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي ع يده فكف
حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي اليك
فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني
كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله
اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات
ورق الشجر ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يقدر

احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر
قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق
عن الشجر ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته
يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة
حسنة ومحي عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب
فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله
عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي
تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا
انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان
مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف
من حق الزاير ما عرفه الزاير من حق المزور كان له مثل اجره ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما

لايريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا
قيل لهما مغفور لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت
الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما
قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله
عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله
الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله
تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلا
لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما
فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى **باب التقبيل** ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكم
لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله
في موضع النور من جبهته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل راس احد ولا
يده الا رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري
قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها
لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال

عن يونس

عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ناولني يدك
اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته
فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا
وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس
عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه ٥ وعنه
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة او الولد
الصغير **باب تذاكر الاخوان** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا
ذكر عدونا ذكر الشيطان ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا
واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم
وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن
كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول

بقاص يقص في

هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطاتم استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وال محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث

بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاءها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة

وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمن عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب

عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد
سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من
اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى
عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله تعالى من ادخال
السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال ان لي
عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم
جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا
كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل
برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت
اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي
مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا
ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت
من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابيه

عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي
لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة
قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق
لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط
بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان احب
الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء
دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير
الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن هولا
من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر
بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل

فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول
له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معى من قبرى وما زلت
تبشرنى بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك
فيقول من انت فيقول انا السرور الذى كنت ادخلته على اخيك
المؤمن فى الدنيا خلقنى الله عز وجل منه لابشرك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن السيارى عن محمد بن جمهور قال كان النجاشى
وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض
اهل عمله لابى عبد الله عليه السلام ان فى ديوان النجاشى على
خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لى اليه
كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو
فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابى عبد الله
عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك فقال فى ديوانك
على خراج فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه
وامره ان يؤديها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل
ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية
وغلام وامر له بتخت ثياب فى كل ذلك يقول هل سررتك فيقول
نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش

هذا البيت

هذا البيت الذى كنت جالسا فيه حين دفعت الى كتاب مولاى الذى
ناولتنى فيه وارفع الى حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار
الى ابى عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل
يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بى
فقال اى والله لقد سر الله ورسوله ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن منصور عن عمار ابى اليقظان عن ابان
بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن
فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم
ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له
ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم
يمضى معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا
مر بخير يقول له هذا لك قال فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما
يحب حتى يقف معه بين يدى الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال
له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول
من انت رحمك الله تبشرنى من حين خرجت من قبرى وآنستنى فى
طريقى وخبرتنى عن ربى قال فيقول انا السرور الذى كنت
تدخله على اخوانك فى الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله
على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا
فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله عز وجل
ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيلقاه فيقول له مثل
ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول
يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت يرحمك الله فيقول له انا السرور الذي ادخلته
على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله
بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرء هذه
الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب
من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله
والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن
علي بن يحيى عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل

ذلك

ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور
عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما
فسره سره الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله
عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته
او قضاء دينه **باب قضاء حاجة المؤمن** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم
انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك
وما علية اخوانى قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال
ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة
مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته
ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل
اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان
عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل عن عمر عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وجل خلق من خلقه خلقا انتجبهم لقضاء حوائج
فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم
فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيا عنه عن محمد بن زياد

عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان
الف فرس في سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل
الحديثين ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي
الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم لقضاء حاجة
امرء مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها
مائة الف ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك
قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه
وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان ردّه
عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما ردّ عن نفسه رحمة
من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل
تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو
الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل
فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له
فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن
ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه

في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه
شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا
كتب الله عز وجل له ستة الف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة
ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار
وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن
افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ۞ الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى ثوابك علي ولا
ارضى لك بدون الجنة ۞ عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من طاف بهذا البيت طوافا
واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة
الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند
الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت له جعلت فداك
هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك
قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي قال

سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لمن مشى في حاجة اخيه
المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز
وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين
من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية
ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا
في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمه
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو
عبدالله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من
اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع
المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه
المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن
شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال
والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن
اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله لأن أحج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة
ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى
بلغ سبعين ولأن اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم

يقضى

حرمه

واكسو

واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي
من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها ومثلها
حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
ان من عبادي لمن يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة قال
موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته
قضيت او لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبدالله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه
اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها
اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان
رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار
ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره
الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله
الله تبارك وتعالى بهمه الجنة **باب السعي في حاجة المؤمن** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام

فيهتم اي يكون

قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه
الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام
عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون
يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة
عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذا قال قال
ابو جعفر عليه السلم من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة
وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط
عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله
عز وجل بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة
واحمل في سبيل الله الف فرس مسرجة ملجمة د علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة
وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ه عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه
الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه
واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان
يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا
في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا د عنه
عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال من سعى في حاجة اخيه المؤمن فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاها
كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد
الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاها على يديه كتب الله
عز وجل له حجة وعمرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفى بالمرء اعتمادا
على اخيه ان ينزل به حاجته ه عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر
الكرى عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت
الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلم ما صنعت بحاجة اخيك فقلت
قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم

احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدياً ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعنّي على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمرّ على الحسين صلوات الله عليهما وهو قايم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله ع تستعينه على حاجتك فقال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيراً من اعتكافه شهراً علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن الحسن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرّر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشّاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مومنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفواد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلم قال من فرج عن مومن فرج الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مومن نفس عن مومن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مومن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المومن ما كان المومن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب طعام المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشبع مومنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملاء

جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا
من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن
صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث
جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة
تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من
رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من
عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقى مؤمنا من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر
احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان
ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا
شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين
الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر
رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال
اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا
حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما اكل الا ومعي منهم الرجلان
والثلثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلم اما ان فضلهم
عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي
واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا
دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا
من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة
واقل واكثر فقال عليه السلم فضلهم عليك اعظم من فضلك
عليهم قلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق

عليهم مالي ولخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق
من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي
عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان
اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة آلاف علي عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه
في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما
الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم
كل يوم مسلما فقلت معسرا او موسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي
الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة
يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن
اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع
منها راسا فاعتقه عنه عن اسمعيل بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ

خمسة دراهم فادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع
نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل
مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان
يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره
احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد عن ابي عبد الله بن عبد الملك ويزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له بعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه
من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له بعدل مائة رقبة
من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر
رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان
لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له

من مسالة نصب بابصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا
فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسى مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه
من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه
فى قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول
الله عز وجل تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون
ه عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن
جعفر بن ابرهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من كسى احدا من
فقراء المسلمين ثوبا من عرى واعانه بشئ مما يقويه من معيشته وكل
الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل
ذنب عمله الى ان ينفخ فى الصور ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان
عن ابى حمزة عن ابى جعفر صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كسى احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه
بشئ مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك
من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ فى الصور ه
على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابى حمزة الثمالى

عن على بن الحسين عليهما السلام قال من كسى مؤمنا كساه الله من
الثياب الخضر وقال فى حديث آخر لا يزال فى ضمان الله
مادام عليه سلك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
انه كان يقول من كسى مؤمنا ثوبا من عرى كساه الله من استبرق
الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل فى ستر من الله ما بقى
من الثوب خرقة **باب فى الطاف المؤمن واكرامه** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم
عن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المسلم
قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم فى وجه
اخيه كانت له حسنة ه عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه مرحبا
كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة ه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال من
اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل ه عنه عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمن عن الهيثم بن
حماد عن ابى داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما فى امتى عبد الطف اخاه فى الله بشئ من لطف الا اخدمه الله من

خدم الجنة عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود

وعليه الرحمة ما دام في ذلك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول

ان مما خص الله عز وجل به المومن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه و

يوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك

احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب

في البر ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليتحف

اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكا وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل

اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي

اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لولؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها

والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم

جهنم على من اكل من طعام الجنة فيمد القوم ايديهم فياكلون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي

حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمومن على المومن ان يستر عليه سبعين كبيرة ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي

بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمن عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم

احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مومن الى مومن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المومنين

عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة

باب نصيحة المومن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب للمومن على المومن ان يناصحه

عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم
في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة
بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن اصلح بين اثنين
احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان

عن مفضل

عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين
اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان
عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني
نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى
المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من
عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها
ليست من مالي ولكن ابو عبد الله امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا
في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد
الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت
لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب ومعاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء
امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال
نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا

سعيد بن بيان الهمداني ثقة

بكذاب نسخة

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا فقال من
اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى
الى ضلال فقد قتلها ٥ عدة عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل
بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن
احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها
من ضلال الى هدى قال ذلك تاويلها الاعظم ٥ محمد بن يحيى عن احمد
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك
اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى
كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله
من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس
وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال
ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت
اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم

ان دعاها

ان دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان
عن سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت
وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر قال نعم ان الله عز وجل
يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن
ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم
ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا و
اخترنا ال محمد صلى الله عليه وعليهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بن مسكان عن ثابت ابي
سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا
عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل
الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا
كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز
وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه
ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٥ ابو علي

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ندعوا الناس الى هذا
الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ
بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا
بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه
صلى الله عليه واله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس
اخذوا عن الناس وانكم اخذتم من رسول الله صلى الله عليه واله وعلي
عليه السلم ولا سوآء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله
في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز
وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه فاذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي

قال

نصف كتاب

النكتة كالنقطة صحاح

قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
من نور فاضاء لها قلبه وسمعه حتى تكون احرص على ما
في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء
وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا
نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن
حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصخر ان الله عز
وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل لا اعني
علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن
مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يا مالك ان

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعوا الناس الى هذا
الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ
بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا
بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه
صلى الله عليه واله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس
اخذوا عن الناس وانكم اخذتم من رسول الله صلى الله عليه واله وعلي
عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله
في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عثمن بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه فاذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي

فان

نصف كتاب

النكتة كالنقطة صحاح

قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
من نور فاضاء لها قلبه وسمعه حتى تكون احرص على ما
في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء
فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء
وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا
نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا
يضله **باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن
حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان الله عز
وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل لا اعني
علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن
مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا مالك ان

الله يعطي الدنيا من يحبّ ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحبّ
عنه عن معلّى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن
حنظلة وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال انّ هذه الدنيا يعطيها الله البرّ والفاجر ولا يعطي الايمان الا
صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح
عن ميسّر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الدنيا يعطيها الله عزّ وجلّ
من احبّ ومن ابغض وانّ الايمان لا يعطيه الله الا من احبّ باب
سلامة الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن
الحرّ عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ فوقيه الله سيئات
ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما
وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير
المؤمنين صلوات الله عليه لاصحابه اعلموا انّ القران هدى
الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة
فاذا حضرت بليّة فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت
نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا انّ الهالك من هلك دينه
والحريب من حرب دينه الا وانّه لا فقر بعد الجنة الا انّه لا غناء
بعد النار لا يفكّ اسيرها ولا يبرا ضريرها علي بن ابراهيم عن حمّاد بن عيسى
عن ابيه

الفضيل
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
سلامة الدين وصحّة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا
حسنة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد عن ربعي عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضّال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل
يدخل على ابي عبد الله عليه السلام فغبر زمانا لا يحجّ فدخل عليه
بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجّع الكلام
يظنّ انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف
دينه فقال كما تحبّ فقال والله هو الغنا باب التقية علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عزّ وجلّ اولئك يؤتون اجرهم مرّتين بما صبروا قال
بما صبروا على التقية ويدرءون بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر انّ تسعة اعشار الدين في التقية
ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كلّ شيء الا في النبيذ والمسح على
الخفّين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من
دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف

ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا فقد سرقوا شيئا ولقد
قال ابرهيم انى سقيم والله ما كان سقيما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبى عن حسين بن ابى العلاء عن حبيب بن بشير قال
قال ابو عبد الله عليه السلم سمعت ابى يقول لا والله ما على وجه
الارض شىء احب الى من التقية يا حبيب انه من كان له تقية رفعه الله
يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما
هم فى هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ٥ ابو على الاشعرى عن الحسن بن
على الكوفى عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابى يعفور
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم فى الناس كالنحل فى الطير لو ان الطير تعلم
ما فى اجواف النحل ما بقى منها شيئا الا اكلته ولو ان الناس علموا
ما فى اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم
فى السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا ٥
على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل لا تستوى الحسنة ولا السيئة قال الحسنة
التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتى هى احسن السيئة
قال التى هى احسن التقية فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه

ولى

مهادنه نرمی کردن

ولى حميم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابى عمر الكنانى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم
يا ابا عمر ارايت لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتنى
بعد ذلك فسالتنى عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او
افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع
الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمر وابى الله الا ان يعبد سرا
اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لى ولكم ابى الله عز وجل لنا و
لكم فى دينه الا التقية ٥ عدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن درست
الواسطى قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما بلغت تقية احد تقية
اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير
فاعطاهم الله اجرهم مرتين ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن
فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلم
فى طريق فاعرضت عنه بوجهى ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك
فقلت جعلت فداك انى لالقاك فاصرف وجهى كراهة ان اشق عليك
فقال لى رحمك الله لكن رجلا لقينى امس فى موضع كذا وكذا فقال
عليك السلم يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ٥ على بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابى عبد الله عليه السلم ان
الناس يروون ان عليا عليه السلم قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم

ستدعون الى سبّي فسبّوني ثم تدعون الى البراءة منّي فلا
تبرءوا منّي فقال ما اكثر ما يكذب الناس على عليّ ثم قال انما قال
انكم ستدعون الى سبّي فسبّوني ثم ستدعون الى البراءة منّي واني
لعلى دين محمّد ولم يقل لا تبرّءوا منّي فقال له السائل ارايت ان
اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما
مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئنّ
بالايمان فقال له رسول الله النبي صلى الله عليه واله عندها يا عمّار ان عادوا فعد
فقد انزل الله عزّ وجلّ عذرك وامرك ان تعود ان عادوا ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيّرونا به فان ولد
السوء يعيّر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه
شينا صلّوا في عشايركم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا
يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء
احبّ اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقيّة ٥ عدة عن احمد بن محمّد
عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة
فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقيّة من ديني ودين ابائي ولا ايمان لمن
لا تقيّة له ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال التقيّة في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به ٥

نعيّر يعيّرنا

صلّوا في عشايرهم
لا يسبقونكم

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمّد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول واي شيء اقرّ لعيني من التقيّة
انّ التقيّة جنّة المؤمن ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمّد
بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم
رحمه الله من التقيّة فوالله لقد علم انّ هذه الاية نزلت في عمّار
واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئنّ بالايمان ٥ ابو علي الاشعري
عن محمّد عبد الجبّار عن صفوان عن شعيب الحدّاد عن محمّد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال انّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدم
فاذا بلغ الدّم فليس تقيّة ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن محمّد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا
الامر كان اشدّ للتقيّة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمّد بن مسلم وزرارة
قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقيّة في كل شيء يضطرّ اليه
ابن ادم فقد احلّه الله له علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال التقيّة ترس
الله بينه وبين خلقه ٥ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور
عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
خالطوهم بالبرانيّة وخالفوهم بالجوانيّة اذا كانت الامرة صبيانيّة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرا واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرا فرجل تعجل الى الجنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا عواقب العثرات

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان

وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم

امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سليمن انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلم ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلم وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه

بمن يتقبل عليه ويسمع فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف
فيها حتى تقضى له فالطفوا فى حاجتى كما تلطفون فى حوائجكم
فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا
انه يقول ويقول فان ذلك يحمل على وعليكم اما والله لو كنتم
تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابى هذا ابو حنيفة له اصحاب
وهذا الحسن البصرى له اصحاب وانا رجل من قريش قد ولدنى
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شىء
بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين
وامر ما كان وما يكون كانى انظر الى ذلك نصب عينى ۵ عنه
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابن الربيع بن محمد المسلى عن عبد الله بن
سليمن عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال لى ما زال سرنا مكتوما
حتى صار فى يد ولد كيسان فتحدثوا به فى الطريق وقرى السواد ۵
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى
عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله
ان احب اصحابى الى اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم
عندى حالا وامقتهم للذى اذا سمع الحديث ينسب الينا
ويروى عنا فلم يقبله اشماز منه وجحده وكفر من دان به
وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند

فيكون

فيكون بذلك خارجا من ولايتنا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى
بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى اكتم امرنا ولا
تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به فى الدنيا وجعله
نورا بين عينيه فى الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم
يكتمه اذله الله به فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه
فى الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من دينى
ودين آبائى ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله عز وجل يحب ان يعبد
فى السر كما يحب ان يعبد فى العلانية يا معلى ان المذيع
لامرنا كالجاحد له ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن مروان
بن مسلم عن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم اخبرت بما اخبرتك
به احدا قلت لا الا سليمن بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر
فلا يعدون سرى وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شايع ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال سالت ابا الحسن الرضا
عليه السلم عن مسئلة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون
كان شرا لكم ولاخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عم
ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله
واسرها محمد الى على واسرها على الى من شاء الله ثم انتم تذيعون

ذلك من الذى امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام
فى حكمة آل داود ينبغى للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا
على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا
فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما
رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابى الحسن صلى الله
عليه وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم
بولايتهم لابى الحسن انتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة
وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا
ولا تغتروا بمن امهل الله لهم فكان الامر قد وصل اليكم الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عمر بن ابان عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم
يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلى
عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الحسن الاصبهانى عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه طوبى لكل
عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه
الله منه برضوان اولئك مصابيح الدجى تنجلى عنهم كل فتنة مظلمة

ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا
عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء
المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلم كفوا
السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا
تزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمن بن عيسى عن ابى الحسن صلوات
الله عليه قال ان كان فى يدك هذه شىء فان استطعت ان لا
تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك تذل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا
اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعد عن
محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن على بن الحكم عن عمر بن ابان
عن عيسى بن ابى منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه
لسرنا جهاد فى سبيل الله قال لى محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب

ليستها نا

فاكتبت شيئا احسن منه **باب المؤمن وعلاماته وصفاته** محمد بن جعفر

عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابى قتادة

الحرانى عن عبد الله بن يونس عن ابى عبد الله عليه السلم قال قام

رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين

عليه السلم والصلوة وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا

صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو

الكيّس الفطن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه اوسع شىء

صدرا واذلّ شىء نفسا زاجر عن كل فان حاضّ على كل حسن

لا حقود ولا حسود ولا وثّاب ولا سبّاب ولا عيّاب ولا مغتاب

يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت

وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل

الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متأفك

ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه

تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه

كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه

ولا يجور فى علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد

لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق

جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب

لا يتهوّر

١٢٦

لا يتهوّر ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفى العقد

وصول شفيق حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل

مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر

للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه

ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل

علمه قوّال عمّال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول

فى غير عنف بذول فى غير سرف لا بختار ولا بغدار ولا يقتفى

اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع فى الارض عون للضعيف

غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى

قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب

ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره

ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقى نقى زكى

رضى يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على

العيب نفسه يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم

وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل

لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعى اخلص عنده

من سعيه وكل نفس عنده اصلح من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه

لا يثق بغير ربه قريب وحيد حريد يحب فى الله ويجاهد فى الله

ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط
ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل
الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل
المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا
بعباس ولا بجباس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل
دقيق النظر وان بخل عنه صبر عقل فاستحيا وقنع فاستغنى
حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده
لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع
لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها
غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة
مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه
ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه
ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء
يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه
قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه
قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة
شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره
قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس

ليعلم

ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت
للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في
عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس
من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر
له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه
لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة
ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر
قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير
المؤمنين صلى الله عليه اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال
هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا
امير المؤمنين فقال ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه
فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي
عبد الله صلوات الله عليه قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا
عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل
للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده

والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال المؤمن
يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا
يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه
حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون
لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله صلوات الله عليه
قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين و
حرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم
وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو
في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في
رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز
وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر
ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ غليظ ولا يسبقه بصره
ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير
ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد
اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه

وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده
ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
قال امير المؤمنين صلى الله عليه بمجلس من قريش فاذا هو بقوم
بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى
من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان و
دقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالكلام فتعجب علي صلوات الله عليه من ذلك ودخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم مررت بمجلس الاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة
المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون
خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق
المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة
والمطعمون المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم
المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل
اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا
يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت
الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين ٥ علي بن

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من سرته حسنة وساءته سيئة
فهو مؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين
بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا اهل الهدى
واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك
والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد
جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك
فاولئك شيعة جعفر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة
وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع
والاجتهاد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال

فان

قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب
لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا سليمن اتدري
من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم
قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم
حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال انما المؤمن
الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته الى التعدي
الى ما ليس له بحق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله ما هي قال النخلة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن ادم ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي عبد الله عم قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن المؤمن من ائتمنه المؤمنون على اموالهم وانفسهم الا انبئكم بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر السيئات وترك ما حرم الله عليه والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار

عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين جباههم واقدامهم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون

عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه:

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف
اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه
فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي ۵ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين
ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا
سلم لمن خالطوا ۵ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى
النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه
من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا
يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان
نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال
التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من
العذاب وشوقا الى الثواب ۵ عنه عن بعض اصحابه من العراقيين

عزعبد الله بن عمرو بن الاشعث

المتوازرون

رفع

ورب لبير

١٣٦

رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليه فقال
ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان اعظم الناس في عيني
وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان
خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد
كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه
كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة
لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صمانا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك
في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن
اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا
فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر
في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا
يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما
الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده
البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم
ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم
بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها
كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا

بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا
عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم
شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح
بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا
اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع
بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي
عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم
شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا
يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب
هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة
ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت
لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة
منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من
زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت
غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه
عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان
اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب
من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن
القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث
واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء
وقلة المراقبة للنساء او قال وقلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله
عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة
اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي
داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك
ولو ان راكبا سار مجدا في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار

من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا فقى
هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحة
اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم
بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا
عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو
النخعى قال وحدثنى الحسن بن سيف عن اخيه على عن سليمن عمن
ذكره عن ابى جعفر عليه السلم قال سئل النبى صلى الله عليه وآله
عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا
غفروا وباسناده عن ابى جعفر عليه السلم قال قال النبى
صلى الله عليه وآله ان خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله ومن اولو النهى قال هم اولو الاخلاق
الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات
والاباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون
الطعام ويفشون السلام فى العالم ويصلون والناس نيام
غافلون عنه عن الهيثم النهدى عن عبد العزيز بن عمر عن بعض
اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
اى الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافات
وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن ابى ولاد الحناط عن ابى عبد الله عليه السلام
قال كان على بن الحسين عليهما السلم يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم
تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال النبى صلى الله عليه وآله
الا اخبركم باشبهكم بى قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا
والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه فى
دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم
عفوا واشدكم من نفسه انصافا فى الرضا والغضب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة
عن على بن الحسين عليهما السلم قال من اخلاق المؤمن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه
اياهم بالسلم عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال المؤمن اصلب
من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ على
بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة
جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين على بن محمد بن بندار

عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا
عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه و
سنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما
السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله
عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما
السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء باب في قلة عدد المؤمنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة
الاعشى قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من
المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت
الاحمر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران
عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت اباجعفر عليه السلام
يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب
ثلاث مرات ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله والله
لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت
ان اكتمهم حديثا ٥ محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم

بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما
يسعك القعود قال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك
وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة و
الانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير و
كم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم
ومائتي الف فقال مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال
فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع
قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار
فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل
قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل
فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال
هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا
الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير
لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا
فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة

آمنوا على قرنهم ولخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما
فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله
عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه
باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المومن لقليل
وان اهل الكفر لكثير اتدرى لم ذلك فقلت لا ادرى جعلت
فداك فقال صيّروا انسا للمومنين يبثّون اليهم ما في صدورهم
فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن الحلبي عن ابن خالد القماط عن حمران
بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ما اقلنا
لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك
المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال
حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا
ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من
الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات
ايهات ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه يقول
ليس كل من قال بولايتنا مومنا ولكن جعلوا انسا للمومنين ٥

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن
يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأى
ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس
جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
لو لم يكن في الارض الا مومن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر
ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما ينبغي للمومن ان يستوحش الى
اخيه فمن دونه المومن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة
عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في مرضة

رضىها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انى كثيرا ما اقول
ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان فى راس جبل حتى يأتيه
الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا
وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن
لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا
اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن
الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله
جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة يا فضيل بن يسار
انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه فى كل
واد لم يبال الله باى واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا
سمعنا ابو عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ما ترددت فى شىء انا فاعله كترددى فى
موت عبدى المؤمن اننى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه
عنه وانه ليدعونى فاجيبه وانه ليسالنى فاعطيه ولو لم يكن
فى الدنيا الا واحد من عبيدى مؤمن لاستغنيت به عن جميع
خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش به الى احد باب فى
سكون المؤمن الى المؤمن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

يونس

يونس عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن
الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب فيما يدفع الله
بالمؤمن محمد بن يحيى عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر صلوات الله عليه
قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء (اى الهلاك) محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب وفيها
سبعة من المؤمنين على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن غير
واحد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له فى العذاب اذا
نزل بقوم ايصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده
باب فى ان المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن نصير ابى الحكم الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفا بشرطه
وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذى
لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا ويقوم احيانا وذلك
ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له
ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن

رب يسر

خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى الله بشروطه
التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له
وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت
به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفته الريح انكفاء وذلك ممن
تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس
بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام
قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال يا
امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان
الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح
والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك
وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه
واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما
اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك
منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك
من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب ما اخذه الله على المؤمن

من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا
ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها
لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع اشدها عليه مؤمن يقول
بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر
يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلثة
عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار
يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه
انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن

يجده وهواه تذهب عليه او منافق يقفوا اثره او عدو
يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جعل وليه في الدنيا
غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فشكى اليه رجل الحاجة فقال اصبر فقال فان الله سيجعل
لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني
عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن و
اهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه
في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المومن عنه عن محمد بن علي
عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول الدنيا سجن المومن فاي سجن جا
منه خير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود
بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال المومن مكفر وفي رواية
اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينشر في الناس و
الكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن

سنان

سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن الا وقد
وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافر يغتاله
ومومن يحسده وهو اشدهم عليه ومنافق يتبع عثراته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محبوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اذا مات المومن
خلي على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن
مومن الا وله جار يوذيه ولو ان مومنا في جزيرة من جزائر البحر لا
بعث الله له من يوذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان فيما
مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مومن الا وله جار يوذيه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة الا وله جار
يوذيه **باب شدة ابتلاء المومن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس بلاء في الدنيا الانبياء
ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم

البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون
ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن
اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه
وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في
الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا
صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء

غته في الماء اي غطه وغته في الامر اي كده وغت الضحك اي اخفاه

عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا
دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على
ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم
البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضى ومن سخط البلاء
فله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى
المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد
بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا
يمضي عليه اربعين ليلة الا عرض عليه امر يحزنه يذكر به
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان المغيرة يقول ان المومن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كانى انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المومن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعرى عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان فى الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء فى جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعرى عن ابى يحيى الحناط عن عبد الله بن ابى يعفور قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلم ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لى يا عبد الله لو يعلم المومن ماله من الاجر فى المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا فى شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابى اسامة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل ليتعاهد المومن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمى الطبيب المريض على عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمى عن محمد بن بهلول العبدى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن الله المومن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقى فى الاخرة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربى عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انى لاكره للرجل ان يعافا فى الدنيا فلا يصيبه شئ من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابى داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم دعى النبى صلى الله عليه واله الى الطعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق الحائط قد باضت فتقع البيضة على وتد فى حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبى صلى الله عليه واله منها فقال له

له الرجل اعجب من هذه البصنة فو الذي بعثك بالحق ما رزئت
شيئا قط فنهض النبي صلى الله عليه وآله ولم ياكل من طعامه شيئا
وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن
ابان بن عثمن عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام وابي
بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس
له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل يبتلي المومن بكل بلية ويميته بكل ميتة
ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على
ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على
عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله
قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين
اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى
الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله
عز وجل لولا ان يجد عبدي المومن في قلبه لعصبت راس
الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن

ابي عبد

ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل المومن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا
المومن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة
المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون
كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل
يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد
فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا
ذلك قال فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون
ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة
وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم ايبتلي المومن بالبرص والجذام واشباه هذا
قال فقال وهل كتب البلاء الا على المومن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المومن ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك

من غير ان ينقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله
حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من
ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد
الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في كتاب علي عليه السلم ان اشد الناس بلاء النبيون ثم
الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر
اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان
الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه ان البلاء اسرع الى المؤمن
التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال

دعاء لدفع المرض

قلت لابي عبد الله عليه السلم ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس
ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان
مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه
ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير
من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت
في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد

يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي
الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة
ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت
اهله واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني و
احزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب
الله به عني كله **باب فضل فقراء المسلمين** علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلا بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون
في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب
لك مثل ذلك انما مثل ذلك كمثل سفينتين مر بهما على عاشر
فنظر في احدهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى
فاذا هي موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه
الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء
حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه

قتله بما نكأ من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذا
عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن
بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد
من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن
شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرّقوا ان شئتم
او غرّبوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري
عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه
فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر
ان يفرّج عنه فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان
ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه وعنه عن احمد بن علي بن الحكم
عن سعدان قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت
يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي
ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم

[illegible]

فمن زوّد منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة
قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم
فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا
الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم
فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل
الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن
سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء
ابرهيم على نبينا وعليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
فصيّر الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله
نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر
درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء
قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان
يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله

درن بفتح الدال وكسر الراء المهملتين صفة مشبهة من الدرن بفتحتين وهو الوسخ

ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر

المقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلك ... علي بن

ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري

عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال في مناجاة

موسى عليه السلم يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار

الصالحين واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين

يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه

يا معاشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم

يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى

الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال اذا كان

يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء

فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا

فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل

هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم

الاّ في

الاّ في فكافوه بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم

الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال

ابو عبد الله عليه السلم لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب

الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين

بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي اما تدخل

السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال

اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل

بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر

الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه

فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي

فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا فيرفع

فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم

قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة

فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم

اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه

فيقولون

عثمان خ

وجلالي خ

فيقول الله عزّ وجلّ صدقوا ادخلوهم الجنّة عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام
شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول انّ الله
عزّ وجلّ يقول انّى لم اغنِ الغنى لكرامة به علىّ ولم افقر الفقير
لهوان بكم علىّ وهو ممّا ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء
لم تستوجب الاغنياء الجنّة علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس
عن اخى بن عيسى عن اسحق بن عمّار والمفضّل بن عمر قالا قال ابو عبد
الله عليه السلم مياسير شيعتنا امنائنا على محاويجهم فاحفظونا
فيهم يحفظكم الله علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن بن ابى عمير عن هشام بن
سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
الفقر ازين للمؤمن من العذار على خدّ الفرس عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيّب قال سالت على بن الحسين صلوات الله عليه عن قول الله عزّ
وجلّ لولا ان يكون النّاس امّة واحدة قال عنى بذلك امّة محمّد
صلوات الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفّارا كلّهم لجعلنا
لمن يكفر بالرّحمن لبيوتهم سقفا من فضّة ولو فعل الله ذلك بامّة محمّد
لحزن المؤمنون وغمّهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابان بن عبد الملك

قال حدّثنى بكر الارقط عن ابى عبد الله عليه السلم او عن
شعيب عن ابى عبد الله عليه السلم فقال له اصلحك الله انى
رجل منقطع اليكم بمودّتى وقد اصابتنى حاجة شديدة وقد
تقرّبت بذلك الى اهل بيتى وقومى فلم يزدنى بذلك منهم الّا
بعدا فقال فما اتاك الله خير ممّا اُخذ منك قال جعلت فداك
ادع الله لى ان يغنينى عن خلقه قال انّ الله قسم رزق من شاء
على يدى من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة الّتى
تضطرّك الى لئام خلقه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علىّ بن اسباط عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم
قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابى عبد الله صلوات الله عليه
الفقر من الدّينار والدّرهم فقال لا ولكن من الدّين باب ان للقلب
اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علىّ بن ابرهيم عن ابيه
عن بن ابى عمير عن حمّاد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من قلب
الّا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن
هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصى والملك
يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الّا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمّد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال انّ للقلب

اذنين فاذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل
وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح
الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها
الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك
وذلك قوله وايدهم بروح منه باب الروح الذي ايد به المؤمن
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد
بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن صلوات الله عليه
فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت
يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي
فهو معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته
فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا
وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ همّ بخير فعمله او همّ بشر فارتدع
عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له باب الذنوب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من

خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب
عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار
فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا
بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله
اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة
ولا يأمن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل و
النهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي

عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمن الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه امّا مرحوم او معذّب والجنّة لا يدخلها الّا طيّب ه الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ العبد ليذنب الذّنب فيزوى عنه الرّزق ه علي بن محمّد عن صالح بن ابي حمّاد عن محمّد بن ابرهيم عن النّوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدّينار والدّرهم ملعون ملعون من كمّه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ه الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتّقوا المحقّرات من الذّنوب فانّ لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر انّ الله عزّ وجلّ يقول سنكتب ما قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام مبين وقال عزّ وجلّ انّها ان تك مثقال حبّة من خردل فتكن في صخرة او في السّموات او في الارض يأت بها الله انّ الله لطيف خبير ه ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال عن ثعلبة عن سليم بن طريف عن محمّد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال سمعته يقول انّ الذّنب يحرم العبد الرّزق ه محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الرّجل ليذنب الذّنب فيدرأ عنه الرّزق ثمّ تلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنّها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربّك وهم نائمون ه عنه عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرّجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتّى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ه عنه عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن ابي ايّوب عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه ايّاها فانّه تعرّض لسخطي واستوجب الحرمان منّي ه ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّه ما من سنة اقلّ مطرا من سنة ولكنّ الله يضعه حيث يشاء انّ الله عزّ وجلّ اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدّر لهم من المطر في تلك السّنة الى غيرهم و

الى الفيافى والبحار والجبال وانّ الله ليعذّب الجُعَل فى
جُحرها بحبس المطر عن الارض التى هى بمحلّها بخطايا من
بحضرتها وقد جعل الله لها السّبيل فى مسلك سوى محلّة
اهل المعاصى قال ثمّ قال ابو جعفر عليه السّلم فاعتبروا يا اولى
الابصار ٥ ابو على الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابن فضّال
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال انّ الرّجل يذنب الذّنب فيحرم
صلوة اللّيل وانّ العمل السّيّئ فى صاحبه اسرع من السّكّين فى
اللّحم ٥ عنه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال من همّ بسيّئة فلا يعملها فانّه ربّما عمل العبد السّيّئة فيراه
الرّبّ تبارك وتعالى فيقول وعزّتى وجلالى لا اغفر لك بعد ذلك
ابدا ٥ الحسين بن محمّد عن محمّد بن احمد النّهدى عن عمرو بن عثمن عن رجل
عن ابى الحسن عليه السّلم قال حقّ على الله ان لا يعصى فى دار الا اضحاها
للشّمس حتّى تطهّرها ٥ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن
الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرّحمن الاصمّ عن مسمع عن عبد
الملك عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم
انّ العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانّه لينظر الى ازواجه
فى الجنّة يتنعّمن ٥ ابو على الاشعرى عن عيسى بن ايّوب عن على بن
مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السّلم

قال مامن عبد الّا وفى قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا
خرج فى النّكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السّواد
وان تمادى فى الذّنوب زاد ذلك السّواد حتّى يغطّى البياض
فاذا غطّى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله
عزّ وجلّ كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ٥ عدّة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن ابى الحسن الرّضا
عليه السّلم قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لا تبدينّ عن واضحة
وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السّيّئات
٥ محمّد بن يحيى وابو على الاشعرى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار
عن حمّاد بن عيسى عن ابى عمرو المداينى عن ابى عبد الله عليه السّلام
قال سمعته يقول كان ابى يقول انّ الله قضى قضاء حتما الا ينعم
على العبد بنعمة فيسلبها ايّاه حتّى يحدث العبد ذنبا يستحقّ بذلك
النّقمة ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ فقالوا
ربّنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء كانت لهم قرى
متّصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
نعم الله عزّ وجلّ وغيّروا ما بانفسهم من عافية الله فغيّر الله ما بهم
من نعمة وانّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بانفسهم فارسل الله

عليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم
وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من
سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا
يستحق بذلك السلب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه
الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا
ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما
اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا
عما اكره الى ما احب الا تحولت عما يكرهون الى ما يحبون وقل
لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم
عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا
يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها
شيء من خلقي ٥ علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد
بن عبيد الله عن سليمن الجعفري عن الرضا عليه السلام قال

اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا
رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت
واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد الورى
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر
به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما
استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا وجع
اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف
تفكرا وكفى بالموت واعظا ٥ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن
الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى
عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد
من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم
يكونوا يعرفون ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن
صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل
اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن صلوات
الله عليه قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي

مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتّع و
صبية رضّع وشيوخ ركّع لصبّ عليكم العذاب صبّا
ترضّون به رضّا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر
عنكم سيّئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب
الله عز وجل النار ٥ عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا
الى ابي الحسن يساله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب
ما وعد الله عليه النار كفّر عنه سيّئاته اذا كان مؤمنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف
والتعرّب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البيّنة
وكلّما اوجب الله عليه النار ٥ يونس عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق
الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روى

الكبر

اكبر الكبائر الشرك بالله ٥ يونس عن حماد عن نعمن الرازي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن
افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ٥ عنه عن
محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني
وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد
اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان
يعود فلا يعود اليه ابدا ٥ يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلمّ بالذنب
فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
عرى الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين واكل الربو بعد البيّنة واكل مال
اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرّب بعد الهجرة قال
قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر
ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة
في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر بالله

التعرب هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد نهايه

قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين صلوات الله عليه ما من عبد الا وعليه اربعون جنة
حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة
باجنحتها قال فما يدع شيا من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس
بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا
اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند
ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة
يا رب هذا عبدك قد بقي عبدك مهتوك الستر فيوحي الله عز
وجل اليهم لو كانت فيه لله حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم
عنه ۵ ورواه ابن فضال عن ابن مسكان ۵ علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول الكباير القنوط من رحمة الله والياس من روح الله والامن من
مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال
اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف

المحصنة

المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة
يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم
انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا
بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال
فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من
الايمان ولا يخرجه من الاسلام ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم
بروح منه ذلك الذي يفارقه ۵ علي بن ابرهيم عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال يسلب منه روح الايمان
ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت ان هم
قال لا قال ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده ۵ علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله
فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مومن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فان اراد ان يعود قال
ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك
بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربوا بعد البينة والفرار
من الزحف والتعرب والشرك واحد بعد الهجرة وعقوق
الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد
ه ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم والذي اذا
دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه ه علي من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن
الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المومنين صلوات الله عليه
فقال يا امير المؤمنين ان اناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مومن
ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن ولا ياكل الربا
وهو مومن ولا يسفك الدم الحرام وهو مومن فقد ثقل هذا
علي وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي
صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني وانا كحه ويوارثني واوارثه
وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المومنين
صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلث طبقات
وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم

لاجل نر

انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير
مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم
يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا
معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال
من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم
مصفوح عن ذنوبهم ثم قال الله عز وجل تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم
على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم
ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المومنون حقا باعيانهم
جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل
هذه الارواح الاربعة حتى ياتي عليه حالات فقال الرجل
يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال
الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم

معاشهم نر
النساء نر
اولهن نر

شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من
دين الله لان الفاعل به ردّه الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا
وفيهم من تنتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه
ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من تنتقص منه روح الشهوة
فلو مرّت به اصبح بنات آدم لم يحنّ اليها ولم يقم ويبقى روح البدن
فيه فهو يدبّ ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا حال خير
لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات
في قوته وشبابه فيهمّ بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين
له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة
فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصّى منه فليس يعود فيه
حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار
جهنم فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله
عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا

ابتلاهم

ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم
اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة
انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح
البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين ٥
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه
روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل وايدهم بروح منه
هو الذي فارقه ٥ يونس عن ابن بكير عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم
يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكباير فيها
استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم ٥ يونس عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي
اوجب الله عليها النار ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلم الكباير تخرج من الايمان فقال نعم
وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو

مومن ولا يسرق السارق وهو مومن ٥ ابن ابي عمير عن علي بن الزيات
عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر
واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلم فتكلم ابن قيس
الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان
في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلم يا ابن قيس اما
رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو
مومن ولا يسرق السارق وهو مومن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يرتكب الكبيرة
من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب
كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من
ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام
وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه
اذنب ومات عليها اخرجه ذلك من الايمان ولم يخرجه من
الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
حدثني ابو جعفر الثاني صلوات الله عليهما قال سمعت ابي يقول
سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل عمرو بن عبيد

ع

الفواحش ثم م

امسك

على ابي عبد الله صلوات الله عليه فلما سلم وجلس تلا هذه
الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله
عز وجل فقال نعم يا عمرو واكبر الكبائر الاشراك بالله يقول
الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده
الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون ثم الامن من مكر الله لان الله عز وجل
يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق
الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم
خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل
يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم
لان الله عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله وماويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل
يقول الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول

ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق والزنا
لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس
الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان
الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع
الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله
عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان
الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة
متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل
يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ
من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا المحقرات

من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل
يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل
الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر
عليه فجاءوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم و
المحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها
يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار ولا
كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر

عن شمر بن عمرو عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب
الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك
الاصرار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير عن يونس عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شي من
معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه** الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص
فان آدم حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما
الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا
آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله
الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله عز وجل
به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم

وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا
من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال
ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال
قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد
الصايغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل على هذا الامر ان
حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى منازل المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين
وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله
الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله
الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا
ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن
هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله

الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه فظنّوا انّ الله لم يخلق
خلقا هو شرّ من هذا ثمّ قال الا اخبركم بمن هو شرّ من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله المتفحّش اللعّان الذي
اذا ذُكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه
عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث من كنّ فيه كان منافقا وان صام وصلّى وزعم انّه مسلم
من اذا ائتمن خان واذا حدّث كذب واذا وعد اخلف انّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه
انّ الله لا يحبّ الخائنين وقال انّ لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انّه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيّا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بابعدكم منّي شبها قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله
الفاحش المتفحّش البذيّ البخيل المختال الحقود الحسود القاسي
القلب البعيد عن كلّ خير يرجى غير المأمون من كلّ شرّ يتّقى
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن منصور بن العبّاس عن علي
بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عزّ وجلّ هلاك
عبد نزع منه الحيا فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا خائنا مخوّنا

١٥٧

مخوّنا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظّا غليظا فاذا
كان فظّا غليظا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا
شيطانا ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن زياد الكرخي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاث ملعونات ملعون من فعلهنّ المتغوّط في ظلّ النزّال
والمانع الماء المنتاب والسادّ الطريق المعربة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث من ملعون من فعلهنّ
المتغوّط في ظلّ النزّال والمانع الماء المنتاب والسادّ الطريق
المسلوك عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشرار رجالكم
قلنا بلى يا رسول الله فقال انّ من شرار رجالكم البهّات الجريّ الفاحش
الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجي عياله
الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مثنّى عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب الزايد في كتاب الله والتارك لسنّتي
والمكذّب بقدر الله والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله والمستأ

البذي كرخي الرجل الفاحش من البذا وهو الكلام القبيح

بالفئ المستحل لله **باب الرياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلم ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله ان خيرا فخير وان شرا فشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها

وباسناده قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان خالصا لي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم

(الفضل)

وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فيدعون الله فلا يستجاب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة ردأه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى فتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل

(يستجيب) (تكتب)

بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن
الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس
ما من احد الا وهو يحب ان يظهر الله له في الناس الخير اذا
لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه
ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان
في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة
وعنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال شهدت (سمعت) ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله
ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب بن ابي
عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك

ان تطا

ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة
فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي
الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن
الرياسة ولا تكن ذئبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا
تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا
محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن
مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد
الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول أترى
لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان
يوطئ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل

للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية
ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة
تترك الحليم منهم حيرانا **باب من وصف عدلا وعمل بغيره**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف بن ثابت عن معلى
بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس حسرة يوم
القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد
الله قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل
بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اعظم الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر
ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا

ان

ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم
يخالفه الى غيره **باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال** علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اياكم والمراء والخصومة
فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق
وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله ثلث من لقي الله عز وجل
بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله
في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده
قال من نصب الله غرضا للخصومات يوشك ان يكثر الانتقال
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم
يقليك والسفيه يؤذيك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد
اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال
عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله

قال اياكم والمشارّة فانها تورث المعرّة وتظهر العورة

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة

العابد عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ايّاكم والخصومة فانّها

تشغل القلوب وتورث النفاق وتكسب الضغاين على

ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسن بن عطيّة عن عمر بن يزيد

عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

ما كاد جبرئيل ياتينى الّا قال يا محمّد اتّق شحناء الرّجال وعداوتهم

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن مهران عن عبد الله بن

سنان عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

ما اتانى جبرئيل قطّ الّا وعظنى فآخر قوله لى ايّاك ومشارّة

النّاس فانها تكشف العورة وتذهب بالعزّ على بن ابرهيم عن ابيه ومحمّد

بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن

ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عم

يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما عهد الىّ جبرئيل

فى شىء ما عهد الىّ فى معاداة الرّجال عدّة من اصحابنا عن احمد بن

ابى عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السّلم

من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

على بن

ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم

قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان

كما يفسد الخلّ العسل ابو علىّ الاشعرى عن محمّد بن عبد

الجبّار عن ابن فضّال عن على بن عقبة عن ابيه عن ميسّر قال ذكر

الغضب عند ابى جعفر عليه السّلم فقال انّ الرّجل ليغضب

فما يرضى ابدا حتّى يدخل النّار فايّما رجل غضب على قوم وهو قائم

فليجلس من فوره ذلك فانّه يذهب عنه رجز الشّيطان وايّما رجل

غضب على ذى رحم فليدن منه فليمسّه فانّ الرّحم اذا مسّت

سكنت على بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد

قال قال ابو عبد الله عليه السّلم الغضب مفتاح كلّ شرّ

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن النّضر بن سويد

عن القسم بن سليمن عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعت ابى يقول

اتى رسول الله صلّى الله عليه وآله رجل بدوىّ فقال انّى اسكن

البادية فعلّمنى جوامع الكلم فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه

الاعرابى المسئلة ثلث مرّات حتى رجع الرّجل الى نفسه فقال لا

اسئل عن شىء غير هذا ما امرنى رسول الله صلّى الله عليه وآله

الّا بالخير قال وكان ابى يقول اىّ شىء اشدّ من الغضب انّ الرّجل

ليغضب فيقتل النّفس التى حرّم الله ويقذف المحصنة

عنه عن ابن فضّال عن ابرهيم بن محمّد الاشعرى عن عبد الاعلى

قال قلت لابى عبد الله عليه السلام علمنى عظة اتعظ بها فقال
له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب
ثلاث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر
الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى
عن ابى جعفر عليه السلام قال مكتوب فى التورية فيما ناجى الله عز
وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه
اكف عنك غضبى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه
يا ابن آدم اذكرنى فى غضبك اذكرك فى غضبى لا امحقك فيمن امحق
وارض بى منتصرا فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى لك فان انتصارى لك خير
من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
فى التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب اذكرك عند غضبى

فلا امحقك

فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى
لك فان انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن معلى بن خنيس عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وآله يا رسول
الله علمنى قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك
فمضى الى قومه فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا
السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول
النبى صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشى الى
القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة
او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلى فى مالى انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح
القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة
من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت
عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف
احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب

عنه عند ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم
يملك عقله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض
الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس
كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله
عليه قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي
باي بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب ٥
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد
فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير
اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله
بصحة يقين منه ثم مشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر
الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى
فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء
وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث
بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت
هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك
العجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي
وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل
مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا
الله ولا يحسدن بعضكم بعضا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ٥
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
آفة الدين الحسد والعجب والفخر ٥ يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس

على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدّن عينيك الى ذلك ولا
تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمتي صادّ لقسمي التي
قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن يغبط ولا
يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط **باب العصبية** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تعصّب او تُعُصّب له
فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودُرُست بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصّب او تُعُصّب له
فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبّة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة
مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
تعصّب عصّبه الله بعصابة من نار عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن الصمت عن حبيب

بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لم يدخل الجنة
حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم
غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على
النبي صلى الله عليه وآله عدة عن ابيه عن فضالة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الملائكة كانوا يحسبون
ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه
بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي
بن الحسين صلوات الله عليهما عن العصبية فقال العصبية التي
يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار
قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من
العصبية ان يعين قومه على الظلم **باب الكبر** علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله ع
عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبر قد يكون
في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل

رداءه لم يزده الله إلا سفالاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل
لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق
لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
دعوها فانها جبارة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبرياء
ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في نار جهنم ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن
عمر بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله
والمتكبر ينازع الله رداءه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله
قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار ٥
عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما قالا لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر

قال

قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال
ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب
بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان
تغمص الناس وتسفه الحق ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق
قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد
نازع الله عز وجل رداءه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين
يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له
ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس
حتى يفرغ الله من الحساب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر

فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفيه الحق
قال يجهل الحق ويطعن على اهله ٥ عنه عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة
الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار
الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق
فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس و
تجبر عليهم فذلك الجبار ٥ محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار
ومقل مختال ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن من حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام لما
قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك فلم ينزل اليه
فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك
فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل
ما هذا النور الذي خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك

عقوبة

عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر
قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه
واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله عز و
جل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه
وارفع الناس في اعين الناس ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر
عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه
الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا
من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى
مؤمن بذنب ابدا ٥ عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال

نعشه الله كمنعه اي رفعه
تاه يتيه تيها اي تكبر
يسار
الحلال

العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا
فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه
فيمن على الله ولله عليه فيه المن ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل الحسن
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير
له مما دخل فيه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسال عن صلوته وانا
اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري
دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت
مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء ۵ عنه عن احمد بن محمد عن
احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل
المسجد رجلان احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد و
الفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل المسجد العابد
مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة
الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع
من الذنوب ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن

بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل
وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال
هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه ۵
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل اليه ابليس وعليه برنس ذو
الوان فلما دنى من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله
دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال
له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال
موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه
قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين
قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين
اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا
يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام

قال راس كل خطيئة حب الدنيا ٥ علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ٥ عدة عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي به الله الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد

وبى معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك
حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب
الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا
راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
وبهذا الاسناد عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلام
قال فى مناجات موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة
عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما
فيها الا ما كان فيها لى يا موسى ان عبادى الصالحين زهدوا فى
الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما
من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان فى غنم قد فارقها
رعاؤها واحد فى اولها وهذا فى آخرها بافسد فيها من حب المال و
الشرف فى دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد
بن على الكوفى عن مهاجر الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال مر
عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها

فقال

فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا
فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه
فنودى من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من
الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح
الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت
وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة فى لهو ولعب
فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبى لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت علينا بكينا وحزنا قال كيف كانت
عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصى قال كيف كان
عاقبة امركم قال بتنا ليلة فى عافية واصبحنا فى الهاوية فقال
وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد
علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمنى غيرك
من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدى ملائكة
غلاظ شداد وانى كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمنى
معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادرى اكبكب
فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال

يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه ٥ عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح

وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره ٥ علي بن محمد بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ٥ عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام

قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ۝ عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه

الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد المظلوم ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال

ولاما قيل له لغية او شرك شيطان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل
فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان
فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله
وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد
قال وسال رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال
من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي
ما قال ولا ما قيل فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يبغض
الفاحش المتفحش ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام
صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد
غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة
اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه

ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس
لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال
اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى
فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون
به من الزنا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين
فلما رأى ان الله لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك فلا
تسمعني ام قريب انت فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال له
انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات
غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك
ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة
من النفاق ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعايشة يا عايشة ان الفحش لو ... ان الله يبغض الفاحش البذي
السائل الملحف ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعايشة يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال
سوء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه
ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته ٥ عنه عن معلى عن احمد بن
عثمان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتديا
يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون
فحاشا او سخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال
ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا امرت به
شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان النبي صلى الله عليه وآله بينما هو ذات يوم عند عايشة

اذا استاذن

١٧٤

اذا استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس
اخو العشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت واذن رسول الله
صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت
عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت
عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة
الذين يكرمون اتقاء شرهم ٥ عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد عن
يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
خاف الناس شر لسانه فهو في النار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيمة الذين
يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك

علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه امير المؤمنين صلوات الله عليه ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة

كافرًا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر
والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه
وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم
ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع
من الخصومات فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لمتان لمة من الشيطان
ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم
لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك
واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله و
اما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد ٥ عنه عن الحجال عن
غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله
الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني لم ازل

واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة
قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي
حق حقه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونًا
الا الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليهم السلم
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي
بن الحسين صلوات الله عليه الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك
بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به

قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا الا الله عز وجل
٥ عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص
كف عن ظلم الناس ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اصبح لا ينوي
ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دمًا او
ياكل مال يتيم حرامًا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اصبح لا ينوى ظلم احد غفر الله له ما اجترم ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ظلم مظلمة أُخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ۞ ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذى بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۞ عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى

نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار فقل له انى لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عنى اصوات المظلومين فانى لا ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء ثلثتهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يوجره الله على ظلامته ۞ عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له ٥ احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن
الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح
وهو لايهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في
مداراة بينهما وفي معاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر
احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم
اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس
فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع
وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح
الرجلان قبل ان يقوما ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال

من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا
ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم
اثنين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد
عن الحق واما طول الامل فانه ينسي الآخرة ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلام
اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان
ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان

هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس
عن ما تهوى دواها **باب المكر والخديعة**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة
في النار لكنت امكر الناس ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن فريقين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة
اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء
الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال ابو
عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا
بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين
حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن
عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بامام يوم القيمة

مائلا

مائلا شدقه حتى يدخل النار ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا
كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة
ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار
باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا النعمن لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن
ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك
موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان
كذبت كذبناك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول لولده اتقوا
الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا
كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال
العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ه عنه عن عثمان بن عيسى عن

بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب
والكذب شر من الشراب ٥ عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكذب
هو خراب الايمان ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله من الكبائر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان
معه ثم هو يعلم انه كاذب ٥ علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك
اتباعه بالشبهات ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمغرب
والمشرق فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذب لتفطر الصائم

قلت

قلت وانّا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك
الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليه وعليهم السلام
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله و
على رسوله صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد
الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في
الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذاك منه ولكن المطبوع
على الكذب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن
طريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه ٥ عنه عن عمرو بن
عثمن عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي
للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يكذب حتى يجيء
بالصدق فلا يصدق ٥ عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري

صلوات الله عليه وعليهم

عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب
واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح
بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول
قد سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد
روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام ايتها
العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال
ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال
فقال ان الله جل وعز احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر
فيما بين الصفين وحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر
في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم
عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح

العير الحمل
الحمير والابل
تحمل الطعام
ثم غلب على
كل قافلة
الخطر الاشراف
على الهلاك
الرجل قدره ومنزلته

ودلالة

ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح ٥
عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن
حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب
مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كائد
في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى
هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما بينهما او رجل
وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام
بحديث فقلت جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا
فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله
ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم
قد قلته اما علمت ان كل زعم في القران كذب ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اياكم والكذب
فان كل راج طالب وكل خائف هارب ٥ ابو علي الاشعري

عن محمّد بن عبد الجبّار عن الحجّال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو
عن عطاء عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايّتها العير انّكم
لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه
وما كذب

باب ذى اللسانين

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السّلام قال من لقى المسلمين بوجهين ولسانين
جاء يوم القيمة وله لسانان من نار ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمّد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي شيبة عن الزُّهري
عن ابي جعفر عليه السّلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين
وذا لسانين يُطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان أُعطي حسده
وان ابتلي خذله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد
الرّحمن بن حمّاد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السّلام
يا عيسى ليكن لسانك في السرّ والعلانية لسانا واحدا وكذلك
قلبك انّي احذّرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في
فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمّد عن جعفر بن محمد عن القسم

بن الربيع

بن الرّبيع وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد رفعه قال
قال في وصيّة المفضّل سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول
لا يفترق رجلان على الهجران الّا استوجب احدهما البرائة
واللّعنة وربّما استحقّ ذلك كلاهما فقال له معتّب جعلني
الله فداك هذا الظّالم فما بال المظلوم قال لانّه لا يدعو
اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول
اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى
صاحبه حتّى يقول لصاحبه اي اخي انا الظّالم حتّى يقطع
الهجران بينه وبين صاحبه فانّ الله تبارك وتعالى حكم
عدل يأخذ للمظلوم من الظّالم ٥ علي بن ابرهيم ومحمّد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا هجرة فوق ثلث ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام عن الرجل يصرم
ذوي قرابته ممّن لا يعرف الحقّ قال لا ينبغي له ان يصرمه ٥ عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن حديد عن عمّه مرازم بن حكيم
قال كان عند ابي عبد الله عليه السّلام رجل من اصحابنا
يلقّب شلقان وكان قد صيّره في نفقته وكان سيّئ الخلق

لا يفترق

فهجرهم فقال لي يوما يا مرازم وتكلّم عيسى فقلت نعم فقال
اصبت لا خير في المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد القمّاط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله
يقول قال ابي عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايّما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين
من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايّهما سبق الى كلام اخيه
كان السابق الى الجنّة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال انّ الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن
دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدّد ثم قال فزت
فرحم الله امرءا الّف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تألّفوا
وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان
فاذا التقيا اصطكّت ركبتاه وتخلّعت اوصاله ونادى يا ويله
ما لقي من الثبور باب قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الا انّ في التباغض

الحالقة

١٨٣

الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين علي عن
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة
الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له انّ
اخوتي وبني عمّي قد ضيّقوا عليّ الدار والجأوني منها الى بيت
ولو تكلّمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فانّ الله
سيجعل لك فرجا قال فانصرفت وقد وقع الوباء في
سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلّهم فما بقي منهم احد قال
فخرجت فلمّا دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد
ماتوا والله كلّهم فما بقي منهم احد قال هو بما صنعوا
بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحبّ انهم بقوا
وانهم ضيّقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال في كتاب علي صلوات الله عليه ثلث خصال لا يموت
صاحبهنّ ابدا حتى يرى وبالهنّ البغي وقطيعة الرحم واليمين
الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم

وانّ القوم ليكونون فجّارا فيتواصلون فتنمى اموالهم
ويثرون وانّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرّحم ليذران
الدّيار بلاقع من اهلها وينقل الرّحم وان نقل الرّحم انقطاع
النّسل علىّ بن ابرهيم عن صالح بن السّندى عن جعفر بن بشير عن
عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى الى ابى عبد الله عليه السّلم
اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انّهم يفعلون قال له
اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله عزّ وجلّ اليكم علىّ بن
ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى عن السّكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان
قطعتك عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه رفعه
عن ابى حمزة الثّمالى قال قال امير المؤمنين عليه السّلم فى خطبته
اعوذ بالله من الذّنوب الّتى تعجّل الفناء فقام اليه عبد الله
بن الكوّا اليشكرى فقال يا امير المؤمنين اوَيكون ذنوب تعجّل
الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرّحم انّ اهل البيت
ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وانّ
اهل البيت ليتفرّقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابى
حمزة عن ابى جعفر عليه السّلم قال قال امير المؤمنين عليه السّلم

اذا

اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فى ايدى الاشرار
باب العقوق محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد
بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابى عبد الله عليه السّلم قال
ادنى العقوق افّ ولو علم الله عزّ وجلّ شيئا اهون
منه لنهى عنه علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابى الحسن عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
كن بارّا واقتصر على الجنّة وان كنت عاقّا فاقتصر على النّار
ابو علىّ الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام
عن صالح الحذّاء عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنّة فوجد
ريحها من كان له روح من مسيرة خمسمائة عام الّا صنف واحد
قلت من هم قال العاقّ لوالديه علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن النّوفلى
عن السّكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
فوق كلّ ذى برّ برّ حتّى يقتل الرّجل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله
فليس فوقه برّ وانّ فوق كلّ عقوق عقوقا حتّى يقتل الرّجل
احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت

وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن فرات
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد
من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا
شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين
عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى من اف
لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل
الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابي
نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب
قال فما كلمه ابي مقتا حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن
حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو
علم الله ايسر منه لنهى عنه باب الانتفاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كفر بالله من تبرا من نسب وان دق عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم

قال

قال كفر بالله من تبرا من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن بن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم
من انتفى من حسب وان دق باب من اذى المسلمين واحتقرهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل ليأذن
بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي
المؤمن . ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب
الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما
خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت
لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود
لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء
الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى

من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام من حقر مومنا مسكينا او غير
مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع من محقرته
اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن
معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا
اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
قد نابذني من اذل عبدي المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وما تقرب الى عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته ما ترددت

في شيء انا فاعله كترددي عن موت المومن يكره الموت
واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله
قال يا رب ما حال المومن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما
ترددت في شيء انا فاعله كترددي عند وفاة المومن يكره الموت
واكره مساءته وان من عبادي المومنين من لا يصلحه الا الغنى
لو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المومنين من لا يصلحه
الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من
عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي
بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي
يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استذل مومنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره
شهره الله يوم القيمة على رءوس الخلائق علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بى ربى فاوحى
الى من وراء الحجاب ما اوحى وشافهنى ان قال لى يا محمد من اذل
لى وليا فقد ارصدنى بالمحاربة ومن حاربنى حاربته قلت يا رب
ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من
اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عز وجل من استذل عبدى المومن فقد بارزنى بالمحاربة
وما ترددت فى شىء انا فاعله كترددى فى عبدى المومن انى احب
لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونى فى الامر فاستجيب
له بما هو خير له باب من طلب عثرات المومنين وعوراتهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضيل ابنى
يزيد الاشعريين عن محمد بن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر
وابى عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يواخى الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه
بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمن عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان

الى قلبه

الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع
عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه
ولو فى بيته عنه عن على بن النعمن عن ابى الجارود عن ابى
جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل الرجل
على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما
ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من
تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته
يفضحه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن اسمعيل
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المومنين
فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته
يفضحه ولو فى جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل على الدين

الرجل

فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله
ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انب مومنا انبه
الله في الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل
بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مومنا
بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عير مومنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يونبه انبه
الله في الدنيا والاخرة

باب الغيبة والبهت علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم
من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله

وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
في مومن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله
عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث
عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله
ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مومنا
او مومنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما
قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن رجل لا نعلمه الا
يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه
بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه

مما لا يعرفه الناس فقد اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان
تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل
الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه باب
الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط
من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان
فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني
سفلته قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عنه
او تعيبه باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله

ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من
الدنيا حتى يفتتن باب السباب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني
فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة
بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام
في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر
صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد
على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن
على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا

عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول
ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان
وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته
واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا
وهو يضمر على اخيه المؤمن سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن حماد بن عثمن عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من مؤمن يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان
قمنا الا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن
حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عن
عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه
ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير
محملا **باب من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن النعمن عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى
في حاجة لاخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان
الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن
هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة
فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال
ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين
قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي

عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى
في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله
وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يمحضه
محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد
خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله
بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليف اذا وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال

ابو

ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن
حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور
ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان
قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد انه
كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم
الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع
الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في
البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي
قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت
ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب
واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فأصابهم
وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال
انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا
ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم
فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا
مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل
رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر

الآخرة بخفيها

وبقي الرجل مرعوبا يتعجب مما بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راض وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه** عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلم قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلاه بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل **باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده

اومن عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذى خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادى منادٍ من عند الله عز وجل هذا الظالم الذى حبس على الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدى على عبدى بسكنى الدار وعزتى وجلالى لا يسكن جنانى ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المؤمن فى حاجة فانما هى رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه فى قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به فى بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه

فقد

فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى **باب من اخاف مؤمنا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى الانصارى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ◦ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابى اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابى عبد الله عليه السلم قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو فى النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فهو مع فرعون وآل فرعون فى النار ◦ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله جل وعز **باب النميمة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة ◦ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الحسن

الاصبهانی ذكره عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال امیر المومنین صلوات الله علیه شرارکم المشاؤن بالنمیمة المفرقون بین الاحبة المبتغون للبرءاء المعایب

باب الاذاعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عیسی عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول ان الله تبارك وتعالی عیر اقواما بالاذاعة فی قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فایاكم والاذاعة علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن الخزاز عن ابی عبد الله علیه السلم قال من اذاع علینا حدیثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلی بن خنیس المذیع لحدیثنا كالجاحد له یونس عن ابن مسكان عن ابن ابی یعفور قال قال ابو عبد الله علیه السلم من اذاع علینا حدیثنا سلبه الله الایمان یونس عن یونس بن یعقوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم قال ما قتلنا من اذاع حدیثنا قتل خطا ولكن قتلنا قتل عمد یونس عن العلی عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول یحشر العبد یوم القیمة وما ندا دما فیدفع الیه شبه المحجمة او فوق ذلك فیقال له هذا سهمك من دم فلان فیقول یا رب انك لتعلم انك قبضتنی وما سفكت دما فیقول بلی سمعت من فلان روایة

كذا وكذا فرویتها علیه فنقلت حتی صارت الی فلان الجبار فقتله علیها وهذا سهمك من دمه یونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام وتلا هذه الایة ذلك بانهم كانوا یكفرون بایات الله ویقتلون النبیین بغیر الحق ذلك بما عصوا وكانوا یعتدون قال والله ما قتلوهم بایدیهم وما ضربوهم باسیافهم ولكنهم سمعوا احادیثهم فاذاعوها فاخذوا علیها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصیة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمن بن عیسی عن سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم فی قول الله عز وجل ویقتلون الانبیاء بغیر حق فقال اما والله ما قتلوهم باسیافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا علیهم فقتلوا عنه عن عثمن بن عیسی عن محمد بن عجلان عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله عز وجل عیر قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فایاكم والاذاعة علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن عثمان عمن اخبره عن ابی عبد الله علیه السلم قال من اذاع علینا شیئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم یقتلنا خطا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولی ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول مذیع السر شاك

وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو
ناج قلت ما هو قال التسليم   علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن
رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله جل وعز جعل الدولة دولتين دولة آدم وهي دولة الله
ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم
واذا اراد ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد
الله ستره مارق من الدين   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق
المجلس **باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله
جعل الله حامده من الناس ذاما   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب
مرضات الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر
طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد
وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا   عنه عن محمد

بن سنان عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب
اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء
ما يحذر   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم لا دين لمن
دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا
دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله   علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب في عقوبات
المناكير التي تظهر في الناس والمعاصي العاجلة** علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خمس اذا ادركتموهن فتعوذوا
بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا
ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين
مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين و
شدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر

من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله
وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما
في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم
عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر الزنا
من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم
الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها
من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام
تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي
الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم
يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا
خيارهم فلا يستجاب لهم **باب مجالسة اهل المعاصي** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا
يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول

مالي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي
فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما
جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول
ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلم
اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي
كان من اصحاب موسى عليه السلم وكان ابوه من اصحاب فرعون
فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه
فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر
فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة
اذا نزلت لم يكن عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل البدع
ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله
صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة
منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم

كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا
يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم
به الدرجات في الاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق
ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم الكندي
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب
مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين
لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما
الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث
كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق
فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن عمر بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض
اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر
خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق
فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة
السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك و
مصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك
ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك
ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب
الله عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في
البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم
الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن

شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها الى آخر الآية قال انما عنى بهذا الرجل
يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا
تقاعده كائنا من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس
مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن
موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم
ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا

ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات
من كتاب الله كأنما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا
تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن داود
بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم
فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا
رأيتهم يخوضون في ذكر امام من الأئمة فقم فان سخط الله ينزل
هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قعد عند ساب لأولياء الله فقد عصى الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد
بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس
فيه امام من الأئمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله
الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه

معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
عن الحسن بن علي بن النعمن قال حدثني ابي علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن اليمان بن عبيد الله قال رايت يحيى ابن ام الطويل وقف بالكناسة
ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برءآء مما تسمعون من
سب عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء من المروان وما يعبدون
من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله
فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تجالسوه ومن
احتاج الى مسالتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا باب
اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت تاذن
لي ان اكتبها قال نعم قال اما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة
واهل النار واكتب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا قال قلت من هولاء قال وحشي منهم قال واكتب
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال
واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين

لا يستطيعون

لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى
الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب
الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قلت قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم
الجنة فبرحمته علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ستة فرق يؤلون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر
والضلال وهم الوعدين الذين اوعدهم الجنة والنار المومنون
والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا و
اخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير
على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار
قلت الترفمن وافقنا من علوي او غيره وليناه ومن خالفنا
من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله عز وجل
اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا

صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد
حماد في الحديث قال فارتفع صوتي وصوت ابي جعفر حتى كاد
يسمعه من على باب الدار فزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر
الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال
الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن
رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز
وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات
فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله
بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده
من الطاعات بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم
قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد
فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة
واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو
مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن

ابي

ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب
عليا مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار
ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال
له اسجد لآدم فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن
اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف
كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك
فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد
بن عثمن عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو
قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير
سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك
ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني
هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك قال فقال لي الكفر اقدم
وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن

بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل
النار مؤمن قال لا والله قلت فيدخلها الا كافر قال لا
الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة
اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول
الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة
قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة
ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم
اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي
بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن الكفر والشرك ايهما
اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان
كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
يقول وسئل ما بال الزاني لا يسميه كافرا وتارك الصلوة قد
سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما يشبهه
انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة
لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المرأة
الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها فليس يكون

قصده

[حد الصبي واحتلم]

[ادرك وبلغ مبلغ]

[كفر تارك الصلوة]

قصده لتركها للذة فاذا انفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا
وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلم
وقيل له ما فرق بين من نظر الى امراة فزنا بها او خمر فشربها وبين
من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما
يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق
بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع
ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت
دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف
بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه واله فهو كافر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
صلوات الله عليه من شك في رسول الله صلى الله عليه واله قال كافر
قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت
عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بن فضال عن بن بكير عن عبيد بن زرارة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل

[ص]

[ع]

[م]

حتى يدعه اجمع قال منه الذى يدع الصلوة متعمدا لا من
شكر ولا من علة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
وحماد عن ابي مسروق قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اهل
البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال
لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا يعبد الله على شئ
عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على
ابي جعفر عليه السلم وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل
فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال اى والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول كل شئ يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شئ
يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه باب
فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طاعة علي ذل ومعصيته كفر

قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله
قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه
كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني
ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول ان عليا باب من
ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان العباد اذا جهلوا
وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
نصب عليا عليه السلم علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا
كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته
دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ان عليا
صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا
ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج كان
في الطبقة التي لله عز وجل فيهم المشية باب وجوه الكفر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر
في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة
اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله وكفر
البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو
قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر
وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم
ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون
ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد
وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فقال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه
الثالث من الكفر كفر النعمة وذلك قوله يحكي قول سليمن هذا
من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم

ولئن

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما
امر الله به عز وجل وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان
ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم و
كفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله
منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما يعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة
وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابرهيم على نبينا وعليه السلام
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده يعني تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اولياءه
من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم
يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرا

بعضكم من بعض **باب دعائم الكفر وشعبه** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير
المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على اربع دعائم
الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب
على الجفا والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق
ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر
واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب
المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى
على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني
واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء
وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى
الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم
وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالراي و
التنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد
الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى
وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي و
خاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة

وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك
على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو
قوله عز وجل فباي الاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية
والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب
وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته
سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل
النفس وتاول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة
تصدف عن البينة وان تسويل النفس يقحم على الشهوة
وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات
بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه **باب صفة النفاق
والمنافق** قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى
والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي
والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر
عليه ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه

عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى
الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع
شعب على الغرة والامل والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد
على الحق والمماطلة تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا
الامل علم الانسان حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول
والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب
على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن
الحق ومن فخر فجر ومن حمى اصر على الذنب ومن اخذته
العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور
على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة
والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة
بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل و
استبدال الذى هو ادنى بالذى هو خير فذلك النفاق ودعائمه
وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل
شئ خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شئ رحمته وظهر امره و
اشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن
كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت
كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة

دنيا

دنيا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى
توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم
يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله
الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم
العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد
فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل فى معصيته ذاق
وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن
اسحق عن على بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد
جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اساله
عن مسالة فكتب الى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين و
ليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان
ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمن عن ابن مسكان عن ابى حمزة
عن على بن الحسين صلوات الله عليه قال ان المنافق ينهى ولا

ينتهى ويأمر بما لا يأتى واذا قام الى الصّلوة اعترض قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسى وهمّه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمّه النّوم ولم يسهر ان حدّثك كذب وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمن بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علىّ الاشعرىّ عن الحسن بن علىّ الكوفى عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله مَثَل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به فى بعض بنائه فلم يستقم له فى الموضع الّذى اراد فحوّله فى موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنّار عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرّحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا نفاق

علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه السّلم قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنّواة انّها حصاة وللحصاة انّها نواة ثمّ دان

به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابى العبّاس قال سألت ابا عبد الله عليه السّلم عن ادنى ما يكون به الانسان به مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحبّ عليه وابغض عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابى بصير واسحق بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السّلم فى قوله عزّ وجلّ وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون قال يطيع الشّيطان من حيث لا يعلم فيشرك علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن بكير عن ضريس عن ابى عبد الله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عزّ وجلّ ومن النّاس من يعبد الله على حرف قال انّ الآية تنزل فى الرّجل ثمّ تكون فى اتباعه ثمّ قلت كلّ من نصب دونكم شيئا فهو ممّن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسّان الجمّال عن عميرة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول امر النّاس بمعرفتنا والرّدّ الينا والتّسليم لنا ثمّ قال وان صاموا وصلّوا وشهدوا ان لا اله الّا الله وجعلوا فى انفسهم ان لا يردّوا الينا كانوا بذلك مشركين علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلىّ قال قال

ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك
له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر
رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله
الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال
اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة
انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده باب الشك علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد
الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
واني احب ان يريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب

ان يزداد

ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك
ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله
عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبة لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا
فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل
عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله قال كافر
يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة
فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن زرارة محمد عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشك والمعصية
في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك

فى الله بعد مولده على الفطرة لم يف الى خير ابدا عنه
عن ابيه رفعه الى ابى جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك
والجحود عمل وفى وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله
يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان
حجة الله هى الحجة الواضحة عنه عن على بن اسباط عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى
الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل
ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل
اهل بيت كانوا فى بنى اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة
الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا
فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليهما السلام يشكو اليه ما هو
فيه ويساله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز
وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدى اتانى من غير
الباب الذى اوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو
دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال
فالتفت عيسى اليه وقال تدعو ربك وانت فى شك من نبيه
فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان
يذهب به عنى قال فدعى له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه

وصار فى حد اهل بيته **باب الضلال** على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد
قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال له
ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم
يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى
تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر
فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد
يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابى عبد الله عليه السلام
فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم
الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت تلك الليلة اجتمعنا عنده وابو
الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها فى صدره
ثم قال لنا ما تقولون فى خدمكم ونسائكم واهليكم اليس
يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان
محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون
قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم
قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله اما رايت اهل الطريق
واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى

قال فتعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من
لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف
واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله و
يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم
عليه قلت بلى لا قال فما تقولون فيهم قلت ممن لم يعرف فهو كافر
قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم
فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا الشيء ما لم
تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي
جعفر قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما
ترى وما تزوجت قط قال وما يمنعك من ذلك قلت ما يمنعني
الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف
تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان
فبما تستحل من الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني
بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم
يكن عندي جواب فقلت له اما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل
قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول

لست ابالي ان تاثم من غير ان امرك فما تامرني افعل ذلك بامرك
فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج وقد كان
من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله
ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة
بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل
فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول
الله صلى الله عليه واله فلانا قال قلت له اصلحك الله ما تامرني
انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء
من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفايف فقلت
من هن على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين
ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا
ولا يعرفن ما يعرفون قلت وهل تعدو ان تكون
مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري
ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن
ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق
من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا

صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلمّا قال عسى فقلت
ماهم الّا مؤمنين او كافرين قال فما تقول فی قوله عزّ وجلّ
الّا المستضعفين من الرّجال والنّساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا الی الايمان فقلت ماهم الّا
مومنين او كافرين فقال والله ماهم بمؤمنين ولا كافرين
ثمّ اقبل علی فقال ماهم تقول فی اصحاب الاعراف فقلت
ماهم الّا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنّة فهم مؤمنون
وان دخلوا النّار فهم كافرون فقال والله ماهم بمؤمنين
ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنّة كما دخلها
المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النّار كما دخلها الكافرون
ولكنّهم قد استوت حسناتهم وسيّئاتهم فقصرت بهم الاعمال
وانّهم لكما قال الله عزّ وجلّ فقلت اهم من اهل الجنّة ام من اهل
النّار فقال اتركهم حيث تركهم الله تعالی قال افترجيهم قال
نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنّة برحمته
وان شاء ساقهم الی النّار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل
الجنّة كافر قال لا قلت هل يدخل النّار الّا كافر فقال لا الّا ان يشاء
الله يا زرارة انّی اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله امّا
انّك ان كبرت رجعت وتحلّلت عنك عقدك

باب المستضعف

علی بن ابراهيم

علی بن ابرهيم عن محمّد بن عيسی عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سالت ابا جعفر عليه السّلام عن المستضعف فقال هو
الّذی لا يهتدی حيلة الی الكفر فيكفر ولا يهتدی سبيلا
الی الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم
الصّبيان ومن كان من الرّجال والنّساء علی مثل عقول الصّبيان
مرفوع عنهم القلم علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن
جميل عن زرارة عن ابی جعفر عليه السّلام قال المستضعفون
الّذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون
حيلة الی الايمان ولا يكفرون الصّبيان واشباه عقول
الصّبيان من الرّجال والنّساء عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع
عن المستضعف فقال هو الّذی لا يستطيع حيلة يدفع بها
عنه الكفر ولا يهتدی بها الی سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن
ولا يكفر قال والصّبيان ومن كان من الرّجال والنّساء
علی مثل عقول الصّبيان محمّد بن يحيی عن احمد بن محمّد بن عيسی
عن علی بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السّمط
البجلی قال قلت لابی عبد الله عليه السّلام ما تقول فی المستضعفين
فقال لی شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين

المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق
الى العواتق فى خدورهن وتحدّث به السّقايات فى
طريق المدينه عنه عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان قال سالت اباعبدالله عليه السّلم
عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت واىّ ولاية
فقال اما انها ليست بالولاية فى الدّين ولكنها الولاية فى
المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا
بالكفّار ومنهم المرجون لامر الله عزّ وجلّ الحسين بن محمّد
عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن مثنى عن اسمعيل الجعفى قال
سالت اباجعفر عليه السّلم عن الدّين الذى لايسع العباد
جهله فقال الدّين واسع ولكنّ الخوارج ضيّقوا على انفسهم
جهلهم قلت جعلت فداك فاحدّثك بدينى الذى انا
عليه فقال بلى قلت اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا عبده ورسوله
والاقرار بما جاء من عند الله واتولّاكم وابرا من عدوّكم ومن
ركب رقابكم وتامّر عليكم وظلمكم حقّكم قال ما جهلت شيئا هو
والله الذى نحن عليه قلت فهل سلم احد لايعرف هذا الامر
فقال لا الّا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم
ثمّ قال ارايت امّ ايمن فانّى اشهد انّها من اهل الجنّة وماكانت

تعرف ما انتم عليه علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السّلم من
عرف اختلاف النّاس فليس بمستضعف محمّد بن يحيى عن
احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج قال قلت
لابى عبدالله عليه السّلم انّى ربّما ذكرت هؤلاء المستضعفين
فاقول نحن وهم فى منازل الجنّة فقال ابوعبدالله عليه السّلم
لايفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علىّ بن الحسن التّيمى عن
اخويه محمّد واحمد ابنى الحسن عن علىّ بن يعقوب عن هرون بن
مسلم عن ايوب بن الحرّ قال قال رجل لابى عبدالله عليه السّلم ونحن
عنده جعلت فداك انّا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل
المستضعفين قال فقال لا والله لايفعل الله ذلك بكم ابدا
علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن رجل عن ابى عبدالله عليه السّلم
مثله علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المغرا عن ابى
بصير عن ابى عبدالله عليه السّلم قال من عرف اختلاف النّاس
فليس بمستضعف عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن محمّد بن منصور الخزاعى عن علىّ بن سويد عن ابى الحسن
موسى عليه السّلم قال سالته عن الضّعفاء فكتب الىّ الضّعيف
من لم ترفع اليه حجّة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف

ص

التيمى

٤

فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب عن ابي ساره امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء **باب المرجون لامر الله**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين وقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المومنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك فلم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المومنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المومنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يومنون فيكونوا من المومنين ولم يومنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف**

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مومنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مومنون او دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمومنين ولا كافرين ولو كانوا مومنين دخلوا الجنة كما دخلها المومنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة او هم من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله تعالى قلت افترجيهم قال نعم ارجيهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مومنون يحدثون في

ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك
عسى الله ان يتوب عليهم **باب في صنوف اهل الخلاف**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج
لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة
ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا
مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله
حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين
خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمن
عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل
البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال
لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن
سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر
من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة

يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة
اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا
وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم
المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب
المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم
قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
يتالفهم ويعرفهم لكيما يعرفوهم فوا يعلمهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

ابى جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عزّ وجلّ
المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحّدوا الله عزّ وجلّ وخلعوا
عبادة من يُعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الّا الله و
انّ محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم فى ذلك شكّاك
فى بعض ما جاء به محمّد صلّى الله عليه وآله فامر الله عزّ وجلّ
نبيه صلى الله عليه وآله ان يتالّفهم بالمال والعطا لكى يحسن
اسلامهم ويثبتوا على دينهم الّذى دخلوا فيه واقرّوا به وانّ
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حُنين تالّف رؤساء العرب
ومن قريش وساير مُضر منهم ابو سفيان بن حرب وعُيينة
بن حصن الفزارى واشباههم من النّاس فغضبت الانصار
واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجعرانة فقال يا رسول الله اتاذن لى فى الكلام فقال نعم فقال
إن كان هذا الامر من هذه الاموال التى قسمت بين قومك شيئا
انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله
يا معشر الانصار اكلّكم على قول سيّدكم سعدٍ فقالوا سيّدُنا الله
ورسوله ثمّ قالوا فى الثالثة نحن على مثل قوله ورايه قال زرارة
فسمعتُ ابا جعفر عليه السلام يقول فحطّ الله نورهم وفرض للمؤلّفة

قلوبهم

قلوبهم سهما فى القرآن على عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم
لم يكونوا قطّ اكثر منهم اليوم على عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان
أُعطوا منها رضوا وان لم يُعطوا منها اذا هم يسخطون
قال ثمّ قال هم اكثر من ثلثى النّاس عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علىّ بن حسّان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر
عليه السلام ما كانت المؤلّفة قلوبهم قطّ اكثر منهم اليوم وهم
قوم وحّدوا الله وخرجوا من الشّرك ولم تدخل معرفة
محمّد صلّى الله عليه وآله فى قلوبهم وما جاء به فتالّفهم رسول الله
صلّى الله عليه وآله وتالّفهم المؤمنون بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله
لكيما يعرفوا باب فى ذكر المنافقين والضُّلّال وابليس فى
الدّعوة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل قال كان
الطيّار يقول لى ابليس ليس من الملائكة وانّما امرت الملائكة
بالسّجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصى حين لم يسجد
وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابى عبد الله
عليه السلام قال فاحسن والله فى المسألة فقال جعلت فداك

ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين
امنوا ادخل في ذلك المنافقون قال نعم والضلال وكل من اقر
بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة
معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل
وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة
سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله
وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم في ذلك
شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وهم ليسوا شكاكا
في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني
على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير
يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان
اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على
الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله

والجحود بالنبي وما جاء به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد
من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى
الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله فهم يعبدون الله
على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا
علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان
غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمان به
يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا ينفعه
لا يضره قال ينقلب مشركا يدعوا غير الله ويعبد غيره فمنهم
من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن
منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه و
منهم من ينقلب الى الشرك. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا
صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به
العبد مومنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد
ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد
مومنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه صلى الله عليه واله فيقر له بالطاعة ويعرفه
امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة
قلت يا امير المومنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت
قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد
كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا
يتولا عليه ويزعم انه يعبد الذي امر به وانما يعبد الشيطان
وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى
وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض
ولايته قلت يا امير المومنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز
وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا امير المومنين جعلني الله فداك اوضح لي
فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله في آخر خطبته يوم

قبضه

قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا
بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان
اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع
بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى فتمسكوا بهما
لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان بني امية اطلقوا الناس تعليم
الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه
باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم يكون الرجل عند الله
مومنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان
الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد
الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله
ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان
الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله
ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل

خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون
إيمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد
الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهدى الله باب
المعارين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته
يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق
خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع
بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم
اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري
عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال
ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين قال
فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن
موسى عليه السلم ومعه بهيمة قال قلت يا غلام ما ترى ما
يصنع ابوك قال يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان
نتولا ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرا منه فقال ابو الحسن ع

وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق
خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره
الإيمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب
ممن أعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته
ما قلت لابي الحسن عليه السلم وما قال لي فقال ابو عبد الله ع
انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن
يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال
ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء و
خلق المومنين على الايمان فلا يكونون الا مومنين واعار
قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم
جرت فمستقر ومستودع و قال ان فلانا كان مستودعا ايمانه
فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جبل النبيين على
نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا
يرتدون ابدا وجبل بعض المومنين على ايمان فلا يرتدون
ومنهم من أعير ايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات
على الايمان باب في علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان

عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة
والندامة والويل كله لمن لا ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر
الذي هو عليه مقيم أنفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي
من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا
فانت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا
فانما ذلك مستودع **باب سهو القلب** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة وغيره عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان القلب ليكون الساعة من الليل
والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال
لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم يكون النكتة من الله في
القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين عن ابي الجارود مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يكون القلب
ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد
بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عم
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا
اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها

و

والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال ان القلب ليرتجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد
على الايمان فاذا اعتقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل
ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة
من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر ما تجد ذلك ثم يكون بعد
ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء
بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد
استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم
عليها رب العالمين **باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان و**

التخلخل جنبدن
التجلجل فرشدن
ح

نور قلب المؤمن وان قصر لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع
قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل
لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه يزهر كما يزهر المصباح
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال
القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب
مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج
فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان
اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم
قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق
فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدكم اجله على نفاقه
هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال القلوب ثلثة منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر
وقلب فيه نكتة سوداء والخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت

٢١٩

فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان
ينقلك منها الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد
مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب
بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبعه علي بن ابرهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المؤمن لا يكون
سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم
عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة باب في بيان
ان الذنوب ثلثة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن
بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الذنوب ثلاثة
ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت ان الذنوب ثلاثة
ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر
حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور
وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا

امير المؤمنين فبيّنها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء والجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله تبارك وتعالى اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل

ذلك

قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال لي ابي علي بن ابي طالب عليه السلم لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا ولذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم

عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد
عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون
بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم لا تستكثروا كثير الخير
ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير
كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا
الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم
ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح
السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال انكم في آجال مقبوضة
وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة
ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطي
منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا
فالله اعطاه ومن وقي فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن واصل عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت

فقال

رب يسر

فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا
من عمران الى خراب قال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال
اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يرد
على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم
على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين
قال ابو عبد الله عليه السلم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني
بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء
الى من تحبه فافعل فقال له الرجل ارايت احدا يسيء الى من يحبه
فقال نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد
اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اصبروا
على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى
فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
الخضر لموسى عليهما السلم يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك
فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول

الطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والاسم الطرفة واطرف فلان اذا جاء بطرفة

صح

الغبطة حسن الحال
غبطة صرفه

وخذ موعظتك من الدّهر فانّ الدّهر طويل قصير فاعمل كانّك
ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك فى الاجر فانّ ما هو آت من
الدّنيا كما قد ولّى منها عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قيل
لامير المؤمنين صلّى الله عليه عظنا واوجز فقال الدّنيا حلالها
حساب وحرامها عقاب وانّى لكم بالرّوح ولمّا تاسوا بسنّة
نبيّكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم باب من
يعيب النّاس علىّ بن ابرهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة
الثّمالى عن ابى جعفر عليه السّلم قال انّ اسرع الخير ثوابا البرّ
وانّ اسرع الشّرّ عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من
النّاس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر النّاس بما لا يستطيع تركه
او يؤذى جليسه بما لا يعنيه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن
عيسى عن علىّ بن النّعمن عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال سمعت
علىّ بن الحسين عليهما السّلم يقول قال رسول الله صلّى الله
عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من النّاس ما يعمى عليه من نفسه
وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه محمّد بن يحيى عن الحسين بن اسحق
عن علىّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض

مع التلفظ بالكسر ولا تغيير اليا وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر
والكسائى فى قيل وغيض وظم للفاء وجاء عن بعض العرب مع حذف حركة
العين فسلمت الواو وقلبت اليا واوا لحركت فى قوله حوكة على نولين اذ تحاك
وكبوع فى قوله ليت شبابا بوع فاشترت وقوله فاحتمل اى فاجز وشرح بقوله
اعل ماكان معتل ولم يبل نحو غوب فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث
انما يجوز مع امن اللبس وان يشكل من اشكال الفاء المتقدم من خيف لبس
يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كناف فانه
اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفا فاذا ابنى للمفعول فان كسر
حصل اللبس فيجب ضم فى خفت نحو طلت اى غلبت فى المطاول يجتنب
الظم لانه لا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما باع
اى اذا ابنى للمفعول من كسر الفا واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثى
المضاعف المدغم اذا ابنى للمفعول واوجب الجمهور الظم واستدل بجيز الكسر
برواية الضم ردت الينا وكسر لفا باع اذا ابنى للمفعول من حوا ان الثلاثى
فهو لما العين تلى فى كل ثلاثى معتل العين وهو على انفعل وافتعل

نحو فاختار وانقاد وشبه لئلا يتجلى خبر هو محظ حصول ما الغايا بما ف
لبنا العين فما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما ولا اشمام على العمل السابق
ثم يلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان
متصرفا مختصا او غير مختص لكن فيه الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان
كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف
ولا علة بنيابة عن الفاعل جرى اى جعل نحو سير يوم السبت وسير بزيد
يوم ضرب ضرب شديد ولما استطف ابلبهم ونقل ابو حيان فى الارتشاف
اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور ان الذى
قال المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا
وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه
النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه
وصرح بالاول فى التسهيل وبالثانى فى الارتشاف وفى الثالث فى المغنى
ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة ان وجد فى اللفظ مفعول به
كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب

وجوبا ان كان ما بعضها يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزم من
مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو يحسنان
ويسىء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسىء فاعمل فيه
الثانى واضمر فى يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة اليه
كما فى نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز
الكسائى يحسن ويسىء ابناك على مذهبه من جواز حذف الفاعل
وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا على الا
الظاهر وجوزه ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن و
يسىء ابناك هما وقد بغى واعتدى اعبداكا فعبداك تنازع فيه
بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر فى الثانى ولا يعود الضمير على
الضمير المتقدم فى الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى
الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربنى وضربته زيد ولذا حذفه
فى قوله بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجى
مع اول قد اهمل من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اى مضمر غير

الرابع الضمير ان يكونه فضلة بان لم يوقع حذفه فى ليس وكان عن
خبره غير مفعول اول الظن نحو ضربت وضربنى زيد وقد الحق به فى قوله
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واحفظه ولحزنه وجوبا
ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر كان وظن او المفعول
الاول الظن او واقع حذفه فى ليس كنت وكان زيد صديقا اياه
وظنى وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظننى منطلقا
هند اياها واستحسنت واستعملا على زيد به وذهب بعضهم فى
الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل والجز الى
جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان
به اسما ظاهرا والاحسن ان وجدت قرينة حذف والا اتى به
اسما ظاهرا ولا تضمر بل اضمر مفعول الفعل المهمل ان يكن خبر
او لم خبرا فى الاصل لعنى ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع
فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا
وعمرا اخوين فى الخا واخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا

ثانيا

وهو اسم الاستاذ والمضمر خبر قوله اسم قوله علمه
اى علم المسمى كجعفر لجمل وخرنقا لامرأة من العرب
وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد ومنها
اويس القرنى وعدن بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس
وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما
اى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقب وكنية وهى ما
صدر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنية اى سترت
كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقب ما اشعر بمدح
او ذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب
يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا
يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض
النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب
ان سواه صحبا والمراد من الاسم كما وجد فى بعض النسخ

ان سواها

ان سواهما وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب
ان اللقب منقول من اسم غير الانسان كبطة وقفة فلو تقدم لتوهم
السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره
فلم يعدل عنه وشذ تقديمه بان ذا الطبخ عمر اخيرهم نسبا
واما الكنية فيجوز تقديمها عليهما والعكس كذا قالوه لكن
مقتضى التعليل وامتناع تقديمها عليها ايضا فتامل ثم
تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الا
سم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سياتي
الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية
والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث
لا مانع من نحو ال الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين
بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني

تعرب

وبهنا او ههنا اشر الى اي المكان اي قريبه وبه الكاف
المتقدمة متصلا في البعد نحو هناك وههناك او ثم بفتح الثاء المثلثة
مرا اي اطلق ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون
او بهنالك الظف ولا تقل ها هنالك او هنالك بكسر الهاء وتشديد
النون تنبيه ذكر المصنف في تكثير على مقدمة ابن الحاجب
ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت
الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي وا
سمي فالحرفي ما اول مع صلته وهو أن وأنّ ولو وما وكي
ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في
الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا
مضارعا او امرا وان ليس للانسان الا ما سعى وان
عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل با
سمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها محذوف

لاسيما

كاسمائه ولو توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية

اكثر وتوقعها بعد ذو ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع

وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول

اسمي فمذكر بالبدل فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات

تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه

وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وصغر في الثانية وللمفرد

المؤنث التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي

والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب

وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اولهما

الى علامة التثنية تفتح الذال والتاء لاجلها والنون

معهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء

كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا ملام

عليك لفعلك جائي نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا

ارنا الذين



